يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
[illegible]

فيما تصاعدت مظاهر التضامن المختلفة في انحاء فلسطين المحتلة مع اهالي البريج:

اوامر بهدم (٨) منـازل أخرى في البريج تأوي (٩٩) نفراً!

● اجهاض خمس نساء في القطاع واصابة طفل بجراح بالغة في نابلس ● جنود الاحتلال يهاجمون حفل زفاف في كفر نعمة ويصيبون عدداً من المواطنين بينهم والد العريس وشقيقه بجراح ●زجاجة حارقة على دورية عسكرية وسط رام الله● احراق سيارة «جيب» عسكرية في غزة بزجاجتين حارقتين●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت مظاهر التضامن المختلفة الاشكال مع أهالي مخيم البريج في قطاع غزة (٢٠ الفا) وضد جرائم الهدم والتنكيل والخناق المفروض عليه منذ عشرة أيام فيما يخضع اكثر من ثلث مليون انسان فلسطيني (حوالي ٣٥٠ الفا) لنظام حظر التجول. وشهدت عدة مدن اضرابات تجارية في الوقت الذي اغلقت فيه قوات

● البقية على ص ٢ ●



● قوات الاحتلال تتمركز عند مدخل مخيم البريج المحاصر الذي يتعرض لحملة قمع وانتقام شرسة.

(صورة خاصة)

اليوم (الاحد):

وفد جبهوي كبير يتوجه الى البريج للتضامن والاغاثة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينطلق، صباح اليوم (الاحد)، الوفد الجبهوي من جميع انحاء البلاد متجها نحو حاجز «ايرزه» على مدخل قطاع غزة المحتل لتجمع هناك للتوجه في قافلة كبيرة واحدة الى مخيم البريج ومخيمات وقرى ومدن اخرى في القطاع لتقديم التضامن الشعبي والمادي والمعنوي للاهالي الذين يواجهون ابشع صور التنكيل والبطش والقمع.

وعلمنا من نشطاء الجبهة في مناطق عدة انهم نشطوا في الايام الاخيرة لجمع المواد الغذائية والتبرعات المالية لاهالي مخيم البريج الذين يواجهون الحصار والتنكيل والتجويع، بحيث ستحمل بعض المناطق معها، اليوم، هذه المواد لاغاثة الاهل في البريج، بينما ستقوم المناطق الاخرى بتزويد المخيم بمواد الاغاثة في الايام القادمة.

وسيجتمع الوفد، الذي سيضم النواب الجبهويين هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي ونشيطين جبهويين من مختلف انحاء البلاد، عند حاجز «ايرزه» على مدخل القطاع وذلك عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم (الاحد).

ويفيد مراسلنا ان المبادرة الجبهوية لاقت ترحيبا وحماسا كبيرين. ويتوقع مشاركة اعداد كبيرة في الوفد.

صحيفة [illegible]

سلاح الطيران الاسرائيلي استدعى ٥٥ الفا من احتياطيه ـ استعدادا للحرب ضد العراق!

● «اسرائيل زادت من حالة التأهب.. وتركيز خاص لقوات الدبابات والمظليين خصوصاً في هضبة الجولان.. اسرائيل تقول: الصدام قريب»●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية في تقرير خاص وافاها به مراسلها في اسرائيل، بأن هنالك حالة تأهب في الجيش الاسرائيلي تحسباً للصدام القادم مع العراق الذي تعتقد الاوساط الرسمية الاسرائيلية بأنه «قريب».

وقالت الصحيفة ان سلاح الطيران الاسرائيلي استدعى (٥٥) الفا من قواته

● البقية على ص ٥ ●

شارون قلق جدا من امكانية حل... سياسي لازمة الخليج

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبر وزير الاسكان ارئيل شارون عن قلقه الشديد من امكانية انتهاء ازمة الخليج سياسيا وبدون اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين ونظامه.

جاء هذا في مقابلة شاملة مع شارون في جريدة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة امس الاول واجراها معه الصحفي المعروف يشعياهو بن بورات.

قال شارون: «تقلقني انه من الممكن ان ينشأ وضع ينسحب فيه العراق من الكويت ويضمحل الائتلاف الذي برئاسة الولايات المتحدة. بكل تأكيد يمكن ان ينشأ وضع كهذا يعبر فيه العراق عن استعداده لاخراج قواته من الكويت بشرط ان تنسحب القوات الامريكية من السعودية وبعد ذلك يجري استفتاء في الكويت فيقرر العراقيون والفلسطينيون ان الكويت جزء لا يتجزأ من العراق».

وعبر شارون عن قلقه من «الاشارات والتلميحات» الصادرة عن الرئيس بوش والتي تشير الى انه «قد يكتفي بانسحاب العراق من الكويت»(!). ولم يخف شارون قلقه من تطور الازمة «بحيث في النهاية نجد انفسنا وحدنا في مجابهة صدام حسين».

ياسر عبد ربه:

لقاء فلسطيني ـ ايطالي قريب لتطوير افكار فرانسوا ميتران حول أزمة الخليج والقضية الفلسطينية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، أمس (السبت) لوكالة الصحافة الفرنسية ان المنظمة ستلتقي خلال الاسبوعين القادمين وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية «وذلك لتطوير الافكار التي وردت في

● البقية على ص ٥ ●

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني:

الانتشار العسكري الغربي في الخليج مقدمة «لحرب صليبية» في المنطقة



● الشيخ عبد الحميد السائح ●

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء العراقية عن صحيفة «الثورة» العراقية تصريحا لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح، دان فيه الانتشار العسكري الغربي في الخليج كـ «مقدمة لحملة صليبية» في المنطقة.

وقال الشيخ السائح ان «انتشار قوات الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة ما هو الا مقدمة لحملة صليبية احتلالية تستهدف منطقة الخليج وارض الجزيرة العربية التي فيها اقدس مقدسات المسلمين».

واكد ان «الدخول الاجنبي الارض المقدسة حرام شرعا ولا يمكن لمن يؤمن بالاسلام ان يوافق على وجود قوات اجنبية في مهبط الوحي». ورأى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الادارة الامريكية تحاول، عن طريق نشر قواتها في الخليج، «الهيمنة على المنطقة والاستيلاء على النفط».

واخيرا قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الاقتراح الذي تقدم به الرئيس العراقي، صدام حسين من اجل حل شامل «لكل الاحتلالات» في الشرق الاوسط يجب ان يصبح «محور الثوابت» للسياسة العربية.

مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية:

الولايات المتحدة ستدافع عن اسرائيل «في مواجهة اي اعتداء عراقي»!

● نيويورك ـ «الوكالات» ـ قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول (الجمعة)، في نيويورك ان القوات الامريكية في الخليج «ستدافع عن اسرائيل في مواجهة اي اعتداء عراقي»!

واضاف المسؤول «ان القوات الامريكية موجودة هناك لمواجهة اي اعتداء عراقي. واذا استهدف هذا العدوان اسرائيل فالقوات الامريكية سترده»!!

وكان المسؤول يرد بذلك على المعلومات الصحفية الامريكية التي ذكرت ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، حصل خلال لقاء الاربعاء مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، على هامش اعمال الامم المتحدة، على ضمانات جديدة

● البقية على ص ٢ ●

[illegible]

الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن «مصممة على تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط»!

● بيان مشترك يصدره وزراء خارجية الدول الخمس: مفاوضات ناشطة يشارك فيها جميع الاطراف المعنية لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ●

● نيويورك ـ الوكالات ـ رفضت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، امس الاول، ربط ازمة الخليج

● البقية على ص ٢ ●

رئيس الوزراء الفرنسي:

المجموعة الدولية لم تبد في تنفيذ القرارات الدولية بشأن المسألة الفلسطينية الحماس نفسه الذي تبديه في قضية الكويت

● كونفلان سانت اونورين (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ قال رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، مساء يوم الخميس، ان المجموعة الدولية لم تبد في تنفيذ القرارات الدولية بشأن المسألة الفلسطينية الحماس نفسه الذي تبديه في قضية الكويت.

واضاف روكار «ان المسألة الفلسطينية منذ زمن طويل تمثل جرحا للعرب. وفي هذا الشأن كما في الشأن الكويتي اتخذ مجلس الامن قرارات وعلينا«ان نتحلى بالشجاعة للاعتراف على الاقل بأن المجموعة الدولية لم تبد الحماس نفسه في تنفيذ هذه القرارات. والملاحظة نفسها تنطبق على لبنان».

وتحدث روكار، الذي يقوم بحملة انتخابية محلية في نواحي باريس، عن النزاع في الخليج فوصفه بأنه «نزاع بين الحق والقوة وبين الحرية والابتزاز وبين المجموعة الدولية وارادة القوة».

وزير التجارة العراقي ينفي تقنين المواد الغذائية للاجانب في العراق

● بغداد ـ «و.ا.ع» ـ نفى وزير التجارة العراقي، امس السبت، ان تكون بلاده فرضت اليوم ذاته تقنين المواد الغذائية على الرعايا الاجانب مؤكدا ان هؤلاء يتمتعون بحق الاستفادة من البطاقة التموينية كما هو الامر بالنسبة للعراقيين.

وقال الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان «نظام البطاقة التموينية يؤمن المواد الغذائية الاساسية والضرورية وبحصص متساوية دون تمييز للعراقيين والعرب والهيئات الدبلوماسية والاجانب العاملين في العراق ومن هم في ضيافته».

واضاف انه «لا توجد اية تعليمات تقضي بحرمان رعايا الدول الاجنبية من الاستفادة من نظام البطاقة التموينية كما تدعي بعض اجهزة الاعلام المعادية».

عرفات يبحث مع السفيرين السوفييتي والصيني في تونس ازمة الخليج والوضع في فلسطين المحتلة

● تونس ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تحادث، مساء امس الاول الجمعة، على التوالي مع سفيري الاتحاد السوفييتي والصين في تونس في خصوص ازمة الخليج والوضع في فلسطين المحتلة.

واضافت الوكالة ان عرفات بحث مع السفيرين السوفييتي، فلاديمير سوبتشنكو، والصيني، زهو ينغلو، اخر التطورات في ازمة الخليج وكذلك «اهمية ايجاد تسوية عربية».

وتناولت المحادثات، ايضا، الوضع «الخطير» الذي يسود في فلسطين المحتلة بسبب تصاعد الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

«واشنطن بوست»:

لدى العراق ترسانة كبيرة من الاسلحة البيولوجية

● رئيس لجنة القوات العسكرية في الكونغرس: الحكومة الامريكية تميل الان الى خيار «الحرب السريعة»!! ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (السبت)، ان العراق تزود بترسانة كبيرة من الاسلحة البيولوجية وسيمتلك خلال اشهر «كمية ذات مغزى على الصعيد العسكري».

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، النائب ليس اسبن (دمقراطي عن ويسكونسين) لـ «واشنطن بوست» ان التفاصيل التي قدمتها اجهزة الاستخبارات حول الترسانة البيولوجية العراقية ستكون «معلومة اضافية» تحت تصرف الحكومة الامريكية لبحث احتمال عمل عسكري ضد القوات العراقية.

وقال اسبن ان تبادل المعلومات، الذي جرى مؤخرا، بين البيت الابيض والكونغرس يدل على ان الحكومة «تميل حاليا على ما يبدو الى خيار «حرب سريعة»».

وقالت «واشنطن بوست» ان الترسانة البيولوجية العراقية الجديدة تتضمن اسلحة تنشر عناصر الاصابة بمرض الجمرة الذي يؤدي الى نزف قاتل للانسان والمواشي الكبيرة اذا لم يعالج في الوقت المناسب. وقال اسبن «انه بعد جديد للمشكلة.. عنصر اكثر اهمية واكثر خطورة من التهديد الكيميائي».

خلال اللقاء مع الرئيس السوري:

الرئيس اللبناني يثير امكانية العمل العسكري لانهاء تمرد عون في المنطقة الشرقية

● الجيش اللبناني يشدد الحصار على المناطق التي يسيطر عليها عون●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اثار الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، مع نظيره السوري، حافظ الاسد، مساء امس السبت، في دمشق امكانية القيام بعملية عسكرية ضد المتمرد ميشيل عون ـ كما اكدت الناطقة باسم رئاسة الجمهورية، مي كحالة، لوكالة الصحافة الفرنسية.

واوضحت كحالة ان الهراوي توجه فجأة عصر امس، الى العاصمة السورية والتقى الرئيس السوري مساء.

واضافت الناطقة ان «المحادثات تناولت الوضع في لبنان وخصوصاً امكانية الخيار العسكري وكذلك كل تسوية من شأنها ان تؤدي الى تنحية عون بعد رفضه الانضمام الى الشرعية».

واضافت الناطقة باسم الرئاسة اللبنانية ان الهراوي والاسد تطرقا ايضاً الى «ازمة الخليج ونتائج زيارة الرئيس السوري الاخيرة الى ايران وانعكاساتها على الوضع في لبنان».

وتاتي زيارة الهراوي الى دمشق في حين يفرض الجيش الموالي لسلطته منذ، امس الاول الجمعة، حصاراً على منطقة المتن معقل المتمرد عون في المنطقة الشرقية من لبنان.

ويطوق منطقة المتن (٣٠٠ كيلو متر مربع ممتدة من بيروت الى شمال شرق المدينة) الجيش اللبناني والقوات السورية المنتشرة على ثلثي الاراضي اللبنانية.

واعرب وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، في اول رد فعل على الحصار المفروض على المتمرد عون في نيويورك عن امله في ان يتم التحلي «بقدر اكبر من الصبر للتوصل الى تسوية لا تكون عنيفة».

اليوم (الاحد) في مقر الامم المتحدة:

القمة العالمية للطفولة.. تحرك ضد «مذبحة صامتة»

● (٤٠) الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب الامراض ● (٥٠٠) الف امرأة تموت سنويا في اثناء الحمل او الوضع ● (٥٠٪) من اطفال العالم فقط يحصلون على مياه صالحة للشرب ●




● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اربعون الف طفل يموتون يوميا في العالم بسبب الامراض ويعاني ملايين اخرين من الجوع واعمال العنف، انها «المذبحة الصامتة» التي شجبتها المنظمات غير الحكومية والتحدي الكبير الذي يواجهه (٧٢) رئيس دولة وحكومة سيجتمعون، اليوم (الاحد)، في الامم المتحدة في نيويورك في القمة العالمية للطفولة.

ولا بد ان تترك مداخلات هؤلاء القادة اثرا سياسيا وخصوصا على صعيد التضامن العالمي. وكان اربعون رئيس دولة من القارات الخمس (ولكن ليس بينهم رؤساء الولايات المتحدة والبرازيل والصين على سبيل المثال) صدقوا الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي باتت في حكم القانون في بلدانهم منذ ثلاثة اسابيع. لكن هذا لا يجعل تطبيق موادها الـ ٥٤ اكيدا بالطبع.

وفي كل عام يموت ١٤ مليون نتيجة اصابتهم بامراض يمكن معالجتها كالسعال الديكي والحصبة والكزاز والجفاف الناتج عن الاسهال والدفتيريا كما تموت (٥٠٠) الف امرأة في اثناء الحمل او الوضع. هذا على الرغم من تفاهة قيمة العلاج اللازم لهم، والتي تقدره «اليونيسيف» بعشرة سنتات امريكية لكيس من الاملاح لمنع الجفاف وبأقل من عشرين سنتا لتأمين تطعيم لطفل.

وتسعى منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» الى تقليص وفيات الامهات الى النصف ووفيات الاطفال بنسبة الثلث حتى العام (٢٠٠٠). اذ انه، على الرغم من تطور حملات التطعيم، فانها ما زالت بعيدة عن تغطية احتياجات الاطفال بنسبة مئة بالمئة وعلاج الامراض الاخرى كالملاريا ونقص النمو ونقص الفيتامينات.

وبسبب سوء التغذية، من ناحية ثانية، ٤٠ بالمئة من الاطفال دون سن الخامسة في العالم بينما يحصل ٥٠ بالمئة منهم على مياه صالحة للشرب. ويتطلب علاج هؤلاء الاطفال، بالاضافة الى مساعدة البلدان الغنية، وضع خطط محلية للتنمية طويلة الامد تشمل الري وتجفيف المستنقعات والزراعة والتربية الغذائية.

ويشكل موضوع التربية احد المواضيع التي تشغل حيزا كبيرا في سلم الاعباء التي يفترض بالمنظمات غير الحكومية أن تقوم بها، مثله كمثل وضع خطة للتربية الصحية في مجالي النظافة وتحديد الولادات مثلا واخرى ثقافية. ويكفي لندرك حجم هذا العبء ان نذكر بان عدد الاميين في العالم يبلغ ٩٠٠ مليون شخص، بينهم مئة مليون طفل متخلفين عن مقاعد المدرسة، حيث يجبرون على العمل لتأمين دخل

● البقية على ص ٢ ●

مـظاهـرة الالاف في باريس احتجاجا على التصعيـد في ازمـة الخليج

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر، امس السبت، حسب ما افاد الصحفيون في العاصمة الفرنسية باريس نحو خمسة الآف شخص بدعوة من الشبيبة الشيوعية وحزب «الخضر» (انصار البيئة والسلام) ومجموعات يسارية احتجاجا على «التصعيد في الخليج».

وهتف المتظاهرون الذين كان على رأسهم عشرة شبان يرتدون اقنعة واقية من الغاز «حرب النفط والدولار والدم ليست حربي ولم اشارك فيها» و«ميتران اوقف دباباتك» و«نرفض المجزرة».

ويذكر ان فرنسا ارسلت (١٣) الف جندي الى منطقة الخليج.

مجلس الكنائس العالمي يدعو الى تنظيم مؤتمر دولي لحل جميع مشكلات الشرق الاوسط

● جنيف ـ الوكالات ـ وجه مجلس الكنائس العالمي، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، امس الاول (الجمعة)، نداء لتنظيم مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية لجميع مشكلات الشرق الاوسط.

وأكدت اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمي، التي انعقدت على مدى ايام عدة في غرانافوليم في النرويج «معارضتها القاطعة» لغزو العراق للكويت وضمه لها، واعربت بالتالي عن قلقها ازاء حشد الوسائل العسكرية في المنطقة وطالبت مجلس الامن الدولي بالعمل على تطبيق مقرراته في فلسطين المحتلة ولبنان وقبرص.

ويضم مجلس الكنائس العالمي ٣١١ كنيسة مسيحية دون الكنيسة الكاثوليكية الرومانية موزعة على نحو مئة بلد. ويتولى تسيير شؤون هذه المنظمة امينها العام، اميليو كاسترو، وهو قس تابع للكنيسة الميثودية في الاوروغواي.

كلمة: الاتحاد

عبرة حرب اكتوبر «حرب الغفران»

■□■ امتلأت صحف اخر الاسبوع الماضي بالمقالات التحليلية والتعليقات والمقابلات والوثائق الكثيرة حول حرب اكتوبر «حرب الغفران» ١٩٧٣.

واذا وضعنا جانبا محاولات المؤسسة الحاكمة واعلامها اضفاء صفة البطولة الاسطورية على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية فان القضية الاساسية التي تبقى هي اخذ العبرة من تلك الحرب.

فعلى الرغم من النهاية العسكرية للحرب التي كانت لصالح اسرائيل وعلى الرغم من خيانة النظام الساداتي للقضية الوطنية المصرية والعربية وغدره لبطولة جيش مصر، فان تلك الحرب كانت بالغة الاثر في تصديع الفلسفة الاستراتيجية الرسمية الاسرائيلية.

● اولا: ثبت ان الاستخفاف بالشعوب العربية والاستعلاء الشوفيني عليها بالغ الخطورة بالاضافة الى انه خاطىء.

●● ثانيا: ثبت ان اعتماد اسرائيل على التفوق الابدي على العرب هو وهم عنصري. فالعرب ايضا قادرون على امتلاك ناصية التكنولوجيا والرقي والتطور عاجلا ام اجلا. لذلك فان على اسرائيل السعي لبناء سلام مع العرب لا الاعتماد على التفوق على العرب اساسا لاستمرار الاحتلال.

●●● ثالثا: القضية الفلسطينية كانت وما زالت لب النزاع الاسرائيلي العربي وجوهره. وما لم تحل القضية الفلسطينية، فلا سلام ولا استقرار في هذه المنطقة. وجاءت التطورات بعد اكتوبر ١٩٧٣ بالذات لتقدم برهانا على هذا. فلا «السلام» مع السادات حل مشاكل المنطقة ولا الاجتياح الجنوني للبنان ومحاولة ابادة م.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية جلبا «السلام» و«الامن». بل بالعكس، فقد جاءت الانتفاضة تطورا نوعيا رائعا للنضال القومي الفلسطيني، تطورا نوعيا رائعا للمقاومة العربية للغطرسة الاسرائيلية.

ومع ان سبعة عشر عاما قد مرت منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ فان العبرة المركزية لتلك الحرب تزداد قوة ووضوحا وهي ان اسرائيل يجب ان تعقد سلاما عادلا ودائما مع الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف مدخلا حتميا لتحقيق السلام الشامل مع العالم العربي. وكل بحث عن طريق غير هذا الطريق يعني الاصطدام بالجدار الشاهق للواقع ويعني الفشل وقد يعني، لا سمح الله، مزيدا من الحروب وسفك الدماء.

الضريبة الكلامية لسياسة «التدريز» - لا تجلب المساواة

● من المتوقع ان تجري اليوم مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس لرؤساء واعضاء السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها هذه السلطات أسوة ببقية سلطاتنا المحلية العربية.

ونحن بطبيعة الحال، نقف مؤيدين هذه المظاهرة، مؤيدين لنضال اهلنا في القرى العربية الدرزية دفاعاً عن الاراضي وكفاحاً للتطور العصري والمساواة.

ولكننا، في الوقت نفسه، نريد ان نقول بصراحة كاملة لما يسمى «لجنة الرؤساء الدروز» ان مشاكل الدروز، في كل المجالات، هي نتيجة لسياسة التمييز القومي التي يعاني منها الدروز لانهم عرب.

صحيح ان الحكومة تحاول فصل الدروز عن بقية شعبهم تطبيقاً لسياسة «فرق تسد». ولكن عندما تريد الحكومة نهب اراضي للمواطنين الدروز او تخنق القرى الدرزية تطويرياً وتميز ضدها في الميزانيات وتميز بشكل صارخ ضد التعليم وبقية الخدمات في القرى الدرزية، فان الدروز - بالنسبة للحكومة - هم عرب أولاً واخيراً.

ولذلك نستغرب ان يطرح بعض الرؤساء في القرى الدرزية مطلب «اخراج الدروز من اطار الاقليات للوصول الى المساواة». هذا الطرح مسيء وغير صحيح ولن يحقق المساواة للدروز، بمعزل عن بقية جماهيرنا العربية.

ان معركة الدروز هي جزء لا يتجزأ من معركة كل جماهيرنا العربية. ونعتقد ان بقاء اطار لجنة الرؤساء الدروز تتناقض مع مصلحة الدروز كطائفة ومع مصلحة شعبنا كله.

المعركة لالغاء التجنيد الاجباري كانت ولا تزال معركة كل شعبنا. وكل مطلب عادل لاية قرية درزية هو مطلب تتجند وراءه كل جماهيرنا العربية.

وقد ان الاوان للتخلص من الوهم بان الموافقة على سياسة «التدرزن» وتقديم الضريبة الكلامية لها ترضي الحكومة فتقدم المساواة للدروز. سيحقق الدروز المساواة، ببساطة، عندما تحققها كل جماهيرنا العربية.

ونعتقد بأن من حقنا الوطني والانساني ان نطلب من الوطنيين والمستقيمين بين الدروز، وهم كثيرون من عاملين في السياسة والتعليم والسلطات المحلية والثقافة وكل المجالات، ان يرفعوا الصوت عالياً وقوياً ضد المحاولات الحكومية لفصل الدروز عن شعبنا.

(«الاتحــــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - لاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨١) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لسكرتيري الجبهات في منطقة ام الفحم مع النائب هاشم محاميد

تقدير لنشاط كتلة الجبهة في الكنيست والتباحث حول سبل تطوير العمل بين الجماهير

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن اللقاءات الدورية التي اقرتها كتلة الجبهة في الكنيست مع سكرتيري الجبهات والجبهات المحلية في مختلف المناطق، عقد لقاء جبهوي مساء امس الاول (الجمعة) في نادي «ابو العفو» في ام الفحم، حضره سكرتيرو الجبهات في منطقة ام الفحم باشتراك النائب الجبهوي هاشم محاميد، وذلك بدعوة منه.

افتتح الاجتماع وعرفه جهاد عقل، مشيرا الى ان هذا الاجتماع يأتي تنفيذا لقرار كتلة الجبهة في الكنيست بعقد لقاءات ميدانية مع ممثلي الجبهات المحلية لبرمجة العمل ولاشراك الاخوة واطلاعهم على عمل الكتلة في الكنيست. واستنكر ما تقوم به قوات الاحتلال من جرائم ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مستغلة احداث الخليج وادان الجرائم التي تمارس ضد اهالينا في مخيم البريج.

ثم كانت الكلمة للنائب هاشم محاميد الذي تناول في كلمته احداث الخليج واستنكر التدخل الاجنبي هناك. وكذلك استنكر الجرائم التي تقوم بها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وخاصة في مخيم البريج.

واضاف محاميد قائلا: «هناك ضرورة لعقد مثل هذه اللقاءات لسماع اقتراحات عملية من اجل تطوير عملنا في الكنيست وبين جماهير شعبنا».

وجرى نقاش شارك فيه العديد من الحضور من جبهات المنطقة الذين طرحوا خلاله ملاحظاتهم لتطوير العمل، وقد ثمن الحضور عاليا دور كتلة الجبهة في الكنيست وما تقوم به من نشاط.

هذا واتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجمة الوحشية على اهلنا في مخيم «البريج» في قطاع غزة واستمرار حصارهم وهدم بيوتهم وما قامت به قوات الاحتلال الاسرائيلي من عمليات تنكيل ومطالبة دول العالم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص الشعب الفلسطيني وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واحترام رأي مواطني دولة فلسطين المحتلة بالاستقلال والحرية. ● استنكار التدخل الاجنبي في الخليج وتدنيس القوات الاجنبية اراضي بلاد الحجاز المقدسة، والمطالبة بسحب هذه القوات وحل ازمة الخليج في اطار البيت العربي والمطالبة برفع الحظر الاقتصادي عن العراق وايقاف تجويع اهالي دولة العراق، حيث ان الامر قد يؤدي الى انفجار عسكري مدمر للمنطقة والعالم. ● الدعوة الى تكثيف العمل الجبهوي بين جماهير قرى المنطقة وتطويره. ● تحية الحزب الشيوعي في المنطقة بمناسبة مؤتمره الثاني عشر الذي سيعقد في ٩٠/١٠/١٢ والتمني له النجاح في مؤتمره هذا.

محاضرة حول ازمة الخليج في يافة الناصرة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - اقيمت في نادي الحزب الشيوعي في القرية مساء امس الاول (الجمعة) محاضرة حول ازمة الخليج - اسبابها وتطورها وآفاق حلها قدمها رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» سالم جبران.

افتتح الندوة الاستاذ محمود علي الصالح مؤكداً تضامن شعبنا مع الشعوب العربية ضد الغزوة الاستعمارية الهادفة الى استعباد شعوب المنطقة.

وقدم سالم جبران استعراضاً شاملاً للازمة ومواقف كل القوى منها. وقال: اننا، منذ اللحظة الاولى رفضنا الاجتياح العراقي. ولكن دخول القوات الاستعمارية الامريكية وغيرها غير الصورة فصارت القضية الاولى الان، وبحق، هي دحر الغزو الاستعماري. فاذا اضطر العراق للانسحاب تحت الابتزاز الامريكي المباشر فان هذا سيكون بالغ الخطورة على المستقبل العربي وسيعني ان الدور الامريكي في المنطقة، كقاطع طريق وبلطجي، سوف يواصل خنق ارادة الشعوب العربية.

وقال: اننا نرحب بالوفاق الدولي وبالشرعية الدولية. ولكننا نقف عاجزين عن فهم «حزم» الشرعية الدولية في الخليج بينما الدول الكبرى اما تساعد اسرائيل مباشرة او تتودد اليها وتتقرب منها، مع ان اسرائيل ايضاً تحتل دولة كاملة هي دولة فلسطين ومساحات واسعة من لبنان وسوريا.

وقال: اننا مع كل تحفظنا من النظام العراقي الا اننا لا يمكن ان نكون في خندق واحد مع الائتلاف الامريكي - امريكا وحكام اسرائيل والرجعية العربية.

وجرى بعد المحاضرة نقاش واسع من الحاضرين اجله المحاضر.

فيما تصاعدت مظاهر التضامن المختلفة في انحاء فلسطين المحتلة مع اهالي البريج:

● تتمة من ص ١ ●

الجيش الضفة والقطاع منذ مساء الجمعة كما انتشرت «ظاهرة» وضع الصخور وتلال الاتربة في مداخل القرى والمخيمات بحيث لا تتمكن من عبور الطريق سوى واسطة نقل واحدة. وتقول مصادر مطلعة ان هذه «اشارات» الى المستوطنين والجنود لعدم اجتياز هذه الطرق. واصيب المزيد من المواطنين والشبان خلال اليومين الماضيين واجهضت ثلاث نساء حوامل في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. واصدرت قوات الاحتلال اوامرها بهدم (٨) منازل اخرى في مخيم البريج بعد ان اغلقتها. وتتهم هذه القوات افراداً من عائلات اصحاب هذه المنازل بقتل جندي الاحتياط في المخيم يوم (٩/٢٠) الجاري. وتأوي المنازل التي تتكون من (٣٤) غرفة (٩٩) شخصاً من مختلف الاعمار. وقد تم هدم منزل عائلة المعتقل عبد الهادي عبد الكريم حمد (٣٧ عاما) في قرية بيت حانون والذي يضم (٤) غرف تأوي عشرة انفار بحجة قيامه بنشاطات مناهضة للاحتلال. وفي اطار ثان (بحجة عدم الترخيص) تم هدم منزل عبد جميل شعابنة في قرية الجيب الذي يتكون من طابقين ويأوي عشرة انفار.

من جهة ثانية، فقد صدرت استغاثات من مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس) حيث يخضع خمسة الاف انسان (حسب احصائيات وكالة الغوث) لنظام حظر تجول شديد. منذ عشرة ايام ويعانون من نقص حاد في حليب الاطفال ومواد التموين اضافة الى الخضار. ويفيد مراسلنا ان الاهالي لم يستفيدوا جدياً من رفع الحظر الذي تم لساعتين فقط نهار امس الاول حيث لم يسمح لهم بمغادرة المخيم فيما فرغت البضاعة من الدكاكين الصغيرة في احيائه.

ونشير الى ان حظر التجول مفروض على مخيمات النصيرات والمغازي وجباليا ودير البلح ومشروع بيت لاهيا ومركز مدينة غزة في القطاع اضافة الى مخيمي البريج والفارعة.

وتميزت مظاهر الاحتجاج في جنين ومنطقتها في اليومين الاخيرين واصيبت عدة وسائط نقل احتلالية باضرار مختلفة فيما اصيب في احياء جنين عدد من الشبان عولج بعضهم محليا بينما نقل اخرون الى المستشفيات كان بينهم الفتى احمد عبد الرحمن سبقلة (١٣ عاما - رصاصة في الظهر) والمواطن يوسف فؤاد زكارنة (٣٥ عاما - رصاصة في رجله) واحمد حسين مشقاح (٢٣ عاما - رصاصة في رجله). وكان سبعة آخرون قد تلقوا علاجا محليا في مخيم المدينة اثر اصابات مختلفة بعيارات معدنية اضافة الى آخرين اصيبوا جراء الغاز المسيل للدموع. وعرف من بين القرى التي وضعت تلال ترابية وصخرية على مداخلها في المنطقة كل من زبوبة والطيبة ورمانة والسيلة الحارثية وكفردان واليامون.

ولاحق جنود الاحتلال الصبايا الى مقر الصليب الاحمر في المدينة (جنين) وحاولوا تحطيم بوابته كما وجهوا الشتائم البذيئة والساقطة لبعض موظفات مكتب التربية والتعليم.

وفي اعقاب قيام مجهولين باقتحام منزل محمد رشدي جرار (٤٧ عاما) عضو المجلس البلدي المعين ومدير بريد جنين واطلاق الرصاص نحوه وقتله داهم جنود الاحتلال واد برقين (حيث منزل القتيل) واجروا تفتيشات في عدد كبير من المنازل.

هذا واشتكى الاهالي من استمرار قيام جنود الاحتلال بازعاجات واعتداءات كثيرة على المنازل في احياء جنين في ساعات الليل المتأخرة بما في ذلك قذف المنازل بزجاجات البيرة والمشروبات الروحية الفارغة.

اما المواطن زياد عامر شاهين (٣٢ عاما) فقد اعتدى جنود الاحتلال عليه بوحشية مفرطة امام زوجته واطفاله وحطموا معظم اثاث منزله قبل ان يقتادوه للاعتقال. وقد اطلع مندوبو الصليب الاحمر على نتائج ممارسات الجنود. وكان شبان الانتفاضة في قرية المغير قد نظموا عرضا لهم بالزي الموحد في الليلة قبل الماضية.

● اصابة طفل ●

وبينما كان الطفل هاني محمد زاهي شحروري (٦ سنوات) يلعب مع اقرانه في الجبل الشمالي في نابلس صباح امس الاول اصيب (بشيء ما) ظنه حجرا فهرع الى منزل عائلته بينما كان والده يزور بعض جيرانه. ويقول والده انه عندما علم ان ابنه «مطبوش» هرع الى نقله الى المستشفى («الاتحاد») في المدينة حيث تم تنظيف الجرح واعيد الطفل الى المنزل. لكن ذويه لاحظوا ان احدى يديه غير طبيعية فاعادوه الى المستشفى حيث تبين ان جسما صلبا موجود داخل رأسه ورجح الاطباء انه رصاصة. وبالفعل تم انتزاعها في عملية جراحية في مستشفى «المقاصد» في القدس حيث لا يزال الطفل قيد العلاج هناك.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في نابلس وجوارها وبخاصة مخيم عسكر القديم فيما جرى عرض لشبان الانتفاضة في عصيرة الشمالية. واقتحم جنود الاحتلال قرى بيت دجن وقبرة وبديا. وفي الاخيرة استعان الجنود بسيارة محلية وتخفوا بالزي المدني حيث داهموا مقهى واعتقلوا الشاب المطارد موسى صالح سالم (٢٩ عاما) وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في العديد من مناطق طولكرم وقلقيلية وبيت لحم والخليل والقدس وبير زيت ورام الله وغيرها واصيب في مخيم الجلزون الطفل ايمن نعمان قاسم (١٠ سنوات) برصاصة في يده فيما تم اعتقال ثلاثة مواطنين في بيت سوريك واربعة اخرين في بيت عور التحتا. وهاجم جنود الاحتلال حفل زفاف الشاب عماد علي حسن خليفة في قرية كفر نعمة بالعيارات المختلفة يوم امس الاول. وجراء تحطم زجاج نوافذ المنزل اصيب عدد من المواطنين بجروح مختلفة بينهم والد العريس واحد اشقائه (جهاد). وجرت مداهمات لقرية الجانية ومخيم الامعري.

وقبيل ظهر امس القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في ميدان الشهيد رجا صالح (دوار الساعة سابقا) وسط رام الله وعلى الفور اغلقت المنطقة واخذت قوات الجيش في شن حملة تفتيش واسعة النطاق واغلقت المتاجر في المنطقة كما اعتقل عدد من المواطنين.

● مداهمة عرض لشبان الانتفاضة في سلوان ●

ويبدو ان قوات الاحتلال رتبت كمينا لعشرات من الشبان كانوا ينظمون عرضا لهم بالزي الموحد في بعض احياء سلوان في القدس المحتلة حسبما افادت مصادر محلية. واضافت هذه المصادر ان دوريات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها المختلفة باتجاه الشبان مما ادى الى اصابة بعضهم فيما تفرق الشبان في فرق صغيرة انضم اليها الشبان والاهالي للاشتباك مع الجنود والشرطة. وامتدت هذه الاشتباكات من موقع الى اخر في القرية. وقد اخترقت احدى العيارات (قالت مصادر مستشفى «المقاصد» انها رصاصة على الارجح) اسفل عين الشاب طاهر طالب عودة (١٨ عاما) الذي اجريت له عملية جراحية واعتقل جنود الاحتلال شابا اصيب بعيار مماثل من داخل المستشفى ويدعى مصطفى الرويضي (٢٠ عاما)، اما محمد شحادة عودة (٣٥ عاما) فقد اصيب في بطنه فيما اصيبت غدير ونوال العباسي (٢١ و٢٢ عاما) بعيارات معدنية. وجاءنا في وقت لاحق ان مظاهر احتجاج وقعت في مخيم شعفاط وفي قرية العيسوية. ومن الاخيرة ادخلت حالتا اصابة بالغاز المسيل للدموع الى مستشفى «المقاصد». وفي وقت لاحق ايضا قالت الاذاعة الاسرائيلية ان اربعة شبان قد اعتقلوا من سلوان.

وكانت حواجز ترابية وصخرية وضعت على مداخل حي جبل المكبر والعديد من مداخل القدس الجنوبية والشرقية مثل راس العامود وصور باهر وسلوان والثوري وابو ديس والعيزرية كما وضعت حواجز عسكرية على مداخل القدس الاخرى.

● قذف شاب الى اطار مشتعل ●

وبينما كان الشاب معين رشيد اكي (١٩ سنة) يقود سيارته ظهر امس الاول في شارع السدرة في غزة لاحقته دورية عسكرية فاوقفته وأنزلته من سيارته ثم قذف به الجنود الى اطار مشتعل حسبما قال لمراسلنا الذي تحدث اليه في مستشفى «الشفاء» مساء امس. ويفيد التقرير الطبي ان حروقا شديدة اصابت ٤٠٪ من جسده وبخاصة في الصدر والبطن والذراع فيما قال الشاب انه كان يرتدي قميصا خفيفا التهمته النيران بسرعة.

هذا وقد اقتحم ملثمون مدرسة صلاح الدين الاعدادية (الحكومية) في غزة واطلقوا النار باتجاه مديرها محمد مصطفى حسنين (٥٠ عاما) فقتلوه. ويفيد مراسلنا ان المذكور وهو من رفح وانتقل للسكن حديثا في حي النصر قد تعرض لمحاولات اغتيال سابقا واضرمت النيران في سيارته.

هذا وكان شاب ملثم قد اصيب برصاصة في فخذه اثناء قيامه بكتابة شعارات وطنية في حي الرمال عندما فاجأته قوات الجيش مع عدد من رفاقه. وقد قام الجنود بنقله الى احد مستشفيات المدينة.

● اعتصام نسائي حاشد ●

واعتصمت مئات النسوة من قطاع غزة في مقر الصليب الاحمر في المدينة صباح امس ولعدة ساعات بدعوة من المؤسسات الوطنية في القطاع ضد ما يجري من جرائم في مخيم البريج واحتجاجا على «الاعتقالات والاعتداء على النساء والاطفال والشيوخ الذين لا ذنب لهم وقيام سلطات الاحتلال بـ «شن حرب نفسية على السكان بعزلهم عن العالم الخارجي وتجويعهم بفرض حظر تجول صارم بشكل متتال ويحرمون من التزود بالمواد الغذائية ومعالجة المرضى وحرمان الاطفال من الحصول على الحليب». وحسبما جاء في البيان الذي اصدرته ووزعته المعتصمات اللواتي تقدمن بمجموعة مطالب اهمها حماية دولية كاملة من قبل الامم المتحدة لحين الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال حيث تأكد ان لا امان لاحد من ابناء الشعب الفلسطيني تحت حرابها. وطالب البيان (المذكرة) بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في المخيم والتدخل الفوري لوقف اجراءات الاحتلال ومنع تكرارها.

ولاحظت المذكرة ان اجراءات الاحتلال هذه هي سياسة مرسومة تستغل الظروف السياسية الراهنة وانشغال العالم باحداث الخليج وان بداية هذه السياسة كانت في مخيم البريج حيث يقطن حوالي (٢٠) الف انسان.

● احراق سيارة جيب عسكرية ●

وافاد مراسلنا في غزة، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان زجاجتين حارقتين القيتا على سيارة جيب عسكرية في منطقة السدرة في حي الدرج في غزة. وعلى الاثر حضرت قوات كبيرة من قوات الاحتلال قامت باحتجاز الاهالي والسيارات.

وحسب شهود عيان - قال مراسلنا - فان سيارة الجيب العسكرية احترقت تماماً ولم يصب اي من الجنود الذين اطلق احدهم النار في الهواء.

هذا، وقال الناطق العسكري ان زجاجتين حارقتين القيتا فعلاً على سيارة الجيب العسكرية لكنه قال انه لم تقع اية اضرار.

وعلى صعيد اخر اندلعت صدامات عنيفة مساء أمس في مخيم خانيونس اصيب خلالها الفتيان خليل عوض (١٥ عاماً) بعيار ناري في الساق ومحمد ابو المدى (١٦ عاماً) بعيار ناري في الساق ونقلا الى مستشفى «ناصر». وفي حي الشجاعية ودير البلح اجهضت سيدتان جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

الثانوية البلدية في الناصرة تحيي ذكرى رحيل الزعيم عبد الناصر

● في الصورة العليا د. صائب عريقات (الى اليمين) والباحث الاقتصادي د. ابراهيم مالك يحملان شعار المدرسة الثانوية البلدية وفي الصورة السفلى جانب من الحضور في الندوة.

(صورتان خاصتان)

● الناصرة - لمراسل خاص - احيت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ذكرى رحيل القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، وذلك في ندوة سياسية فكرية هامة يوم الجمعة، أمس الاول.

بادر لاقامة الندوة قسم التربية الاجتماعية واقيمت الندوة في قاعة المكتبة بمشاركة طلاب الحادي عشر والثاني عشر.

افتتح الندوة الاستاذ عايد علي الصالح، مركز التربية الاجتماعية في المدرسة فقال: انه لمن سوء حظكم انكم لم تعيشوا مرحلة النهوض الوطني بقيادة عبد الناصر الذي تمر اليوم الذكرى السنوية العشرون لرحيله. وقال: ان عبد الناصر كان قائداً ورمزاً للنضال الوطني التحرري ولتحقيق الحرية والاستقلال للامة العربية».

ثم استمع الطلاب الى الخطاب التاريخي للرئيس الخالد جمال عبد الناصر الذي اعلن فيه عام ١٩٥٦ تأميم قناة السويس.

بعد هذا قدم الدكتور صائب عريقات استاذ العلوم السياسية في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس محاضرة هامة وشاملة حول «العرب بين الخمسينات والسبعينات» اشار فيها الى رؤية عبد الناصر الشاملة التي ربطت بين الاستقلال السياسي وطرد القوات الاجنبية وسيطرة العرب على ثروتهم الوطنية وفي مقدمتها النفط.

وتركز الدكتور عريقات خصوصاً على مسألة النفط مؤكداً ان الغرب الاستعماري ينهب نفط العرب باسعار بخسة ويقيد البلدان العربية التابعة اقتصادياً وعسكرياً.

وقدم الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك محاضرة شاملة عن عبد الناصر وفكره السياسي ونضاله للاستقلال الحقيقي والحرية والوحدة العربية. وقال ان انجازات عبد الناصر في مجال الاصلاح الزراعي وبناء الصناعة الوطنية وتعميم التعليم وتحرير الارادة العربية على الساحة العالمية وبناء سد اسوان، كل هذا وغيره جسد رؤية عبد الناصر الشاملة الساعية الى انبعاث شامل ونهضة شاملة للامة العربية.

وقال: لو كان نظام عبد الناصر يحكم مصر الان لما سمح للسفن الحربية الاستعمارية ان تقطع قناة السويس في طريقها الى الخليج العربي والسعودية لتهديد شعب العراق وبقية الشعوب العربية، ودعا الى دراسة تراث عبد الناصر السياسي والفكري والنضالي والاستفادة منه.

وبعد المحاضرتين اجاب د. عريقات ومالك على اسئلة الطلاب. ومنحت ادارة المدرسة للاستاذين المحاضرين علم المدرسة وشعارها شكراً وتقديراً.

مع رفض الربط بين

● تتمة من ص ١ ●

بالصراع العربي - الاسرائيلي، كما رفضت مشروع قرار، تقدمت به كوبا واليمن وماليزيا وكولومبيا، يدعو الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، للقيام بمهمة في العراق لبذل مساعيه الحميدة في محاولة لحل ازمة الخليج، سلميا.

وطالبت الدول الخمس الكبرى، ايضا، بأن «يرضخ العراق لارادة المجتمع الدولي وان ينسحب من الكويت فورا وبدون شرط».

واثر غداء عمل مع الامين العام للامم المتحدة على هامش الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة اصدر وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا والصين والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا) بيانا مشتركا اعتبروا فيه ان انسحاب القوات العراقية من الكويت سيتيح «اقامة السيادة الكاملة للكويت تحت سلطة حكومتها الشرعية».

وطالب الوزراء الخمسة بأن «تطلق» الحكومة العراقية «جميع الرهائن المحتجزين في العراق والكويت وبأن تأذن برحيل جميع المواطنين الاجانب الراغبين في مغادرة العراق او الكويت وبأن تحترم حصانات الدبلوماسيين وعدم انتهاك حرمة المباني الدبلوماسية في الكويت».

ودعوا «جميع الدول الى تطبيق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بدقة».

وفي ما يتعلق بالشرق الاوسط اعرب الوزراء عن «القلق العميق ازاء تفاقم التوترات» واكدوا مجددا «تصميمهم على مساندة عملية مفاوضات ناشطة يشارك فيها» جميع الاطراف المعنية وتؤدي الى سلام شامل وعادل ودائم.

واضاف البيان ان «مثل هذه المفاوضات يجب ان تكون على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وان تأخذ بعين الاعتبار حق جميع دول المنطقة ومنها اسرائيل بالامن وكذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

مسؤول كبير في وزارة الخارجية

● تتمة من ص ١ ●

لحماية اسرائيل.

وقال: «نحن ملتزمون بأمن اسرائيل وهذا الالتزام صخرة راسخة وليس هناك شيء جديد في ذلك»!! وذكر بأن واشنطن انجدت اسرائيل خلال الحرب العربية الاسرائيلية في ١٩٧٣ بتنظيمها جسرا جويا لتعزيز ترسانتها الحربية!

وعلى الصعيد نفسه، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اكد لنظيره الاسرائيلي دافيد ليفي ان الولايات المتحدة متمسكة بتعهدها بحماية امن اسرائيل وذلك اثناء لقائهما في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضي.

واضافت الصحيفة ان الوزير الاسرائيلي اكد في حديث خاص لمراسلها ان واشنطن قبلت اجراء دراسة مشتركة مع خبراء عسكريين اسرائيليين حول «تأثر التفوق العسكري الاسرائيلي سلبيا من صفقة الاسلحة التي تنوي واشنطن تصديرها للسعودية وكيفية تعويض اسرائيل اذا ما ثبت ذلك».

وذكرت ان ليفي اكد انه اقترح على بيكر «قدوم خبراء من اسرائيل للتأكد عن كثب من ان هذا التفوق النوعي ما زال قائما» واضاف «انني مقتنع بان هناك تفاهما بيننا بالنسبة الى منطقية وعدالة هذا الطلب».

الا ان الصحيفة الامريكية الكبرى اشارت الى ان الاجتماع بين الوزيرين «بدا في جو صاخب عندما انتقد بيكر بمرارة تهجم اسرائيل على صفقة الاسلحة الامريكية للسعودية التي تبلغ قيمتها ٢١ مليار دولار والتي كانت الادارة الامريكية تأمل في مرورها امام الكونغرس بدون اثارة مشاكل».

يذكر ان وزارة الدفاع الامريكية اعلنت يوم الخميس الماضي انها تعتزم بيع السعودية اسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية ٦,٧ مليار دولار على ان تعقبها صفقة اخرى في مطلع العام المقبل. واوضحت مصادر مطلعة ان قيمة هذه الصفقة الثانية قد تصل الى ١٤ مليار دولار.

اليوم (الاحد) في مقر الامم المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

لعائلاتهم.

ولقد دان المكتب العالمي للعمل «الاستغلال المنهجي» للاطفال في حقول الارز والمصانع والمهن ومصافي الزيت والمشاغل الحرفية. وهناك ايضا الاطفال الذين «يؤجرون» للخدمة في المنازل او للتسول او «يسخرون» في حياكة السجاد، كما سجلت الامم المتحدة في الهند. وفي تايلاند يبلغ عدد الاطفال العاملين ما بين مليونين الى ثلاثة ملايين طفل ويصل عددهم في الفلبين الى ثلاثة ملايين ونصف المليون. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان نصف القوى العاملة في بنغلادش هم اطفال دون الرابعة عشرة من العمر.

وساهم الفقر في تشريد ملايين الاطفال في الطرقات حيث يعملون كبائعين متجولين وجامعي قمامة وماسحي احذية او يعيشون من السرقة او من تهريب المخدرات. ويبلغ عدد هؤلاء في البرازيل سبعة ملايين وفي المكسيك ٢٥٠ الفا.

وتشير منظمة العفو الدولية الى الاطفال الذين «يعذبون او يقتلون على يد الشرطة تحت غطاء كتائب الموت» والذين يتعرضون «للاعدامات والاعتقالات التعسفية» او الذين «يستخدمون كوسيلة لابتزاز» اهلهم.

وفي الواقع فان حقوق الطفل تغتصب في كل مكان. فالاطفال ايضا ضحايا للمعاملة السيئة والضرب والاعتداءات الجنسية التي تمارس في البلدان التي تشهد نزاعات مسلحة بشكل خاص كايران والهندوراس وكمبوتشيا وغيرها. كما انهم جائعون او مجبرون على الرحيل الى المنفى.

وفي الولايات المتحدة ما زال يحكم على القاصرين بالموت. ويفيد تقرير «لليونيسيف» من رومانيا ان بعض دور الايتام والمعاقين يعاني فيها الاطفال من النقص الغذائي بحيث تبلغ نسبة الوفيات بينهم ٤٠ بالمئة.

اما تجارة الاطفال فقد اصبحت عملية رابحة حيث ان مجلس اوروبا دان رسميا في تشرين الثاني ١٩٨٧ البغاء واستعباد الاطفال وبيع الاطفال لغرض التبني.

وتؤكد «اليونيسيف» انه توجد في بانكوك ٥٠ الف بغي ما دون الخامسة عشرة حيث تزدهر الجولات السياحية الجنسية، بما يرافقها من امراض ومخدرات.

عنصرية سلطوية ـ وكرامة وطنية

● بقلم: عمر سعدي ●



● من اعمال اعادة فتح الشارع الزراعي في البطوف يوم ١٩٩٠/٩/٢٣ ●

● اقترفت السلطات فجر يوم الثلاثاء ٩٠/٩/١٨ فعلة نكراء جديدة في سلسلة الممارسات القمعية التي تقترفها بحق جماهيرنا وشعبنا، تذكر بشناعتها بما يقترف يوميا في المناطق المحتلة، وذلك بقيامها بحفر شارع وتخريبه للحؤول دون وصول الفلاحين الى الارض. ولهذه الفعلة مدلولها السياسي العنصري القبيح يعيدنا الى سياسة سلب الارض العربية ومصادرتها.

لم يفاجأ اهالي قرى البطوف من تصرف السلطة هذا، اذا انطلقنا من المؤامرة التي حيكت لسلخ ارض البطوف عن سلطة مجالسنا المحلية في المنطقة وضمها الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمي. ذلك انه على الرغم من مقاومة الاهالي لهذا المخطط العنصري، بقي قرار السلطات المذكور ساري المفعول، الامر الذي اشعل الضوء الاحمر امام فلاحي قرى البطوف، وكان ناقوس خطر ينذر بأن اراضيهم مهددة بالمصادرة.

ولم يمض وقت طويل منذئذ حتى اعلنت السلطات عن عزمها على ترحيل البدو القاطنين بالقرب من عيلبون، على سفح تلة تشرف على ارض البطوف. وجاء هذا الاعلان ليؤكد صحة تقديرات قادة الجماهير العربية للنوايا الخبيثة التي تبيتها السلطات لمصادرة الاراضي العربية ومن ضمنها سهل البطوف.

ان اقل ما توصف به فعلة السلطات باغلاق الشارع المؤدي الى هذه الارض وتخريبه، الذي جرى باشراف دائرة التنظيم وبدعم الشرطة ومجلس مسغاف والمجلس الاقليمي في الجليل، انها عنصرية مخططة، مهما حاول مقترفوها التستر بذريعة عدم حيازة «لجنة البطوف الخيرية» على ترخيص من دائرة التنظيم علما بأن رصف الشارع بالكركار تم بمعرفة وموافقة ودعم مكتب وزارة الزراعة في الناصرة. فالحقيقة دائما اقوى من كل الحجج. وتشير الى حماقة المسؤولين الذين تصرفوا برعونة طائشة واهمين ان ما قاموا به ضد قرى البطوف واهاليها سيبقى هكذا الى الابد. وكل من زار المنطقة قبل يوم ٩/٢٣ شاهد بعينيه العنصرية مجسدة.

فالشارع كان قائما منذ مئات السنين وكل ما قامت به «لجنة البطوف الخيرية» انها فرشته بالكركار. ولكن المسؤولين قاموا بحفره بعمق يزيد عن متر ووضعوا فيه احجارا ضخمة تزن اطنانا حفروا لها حتى نصفها في الشارع وبطول يزيد عن نصف كيلومتر، ليشكل حاجزا يحول دون الوصول الى ارض البطوف. وقامت السلطات، بالاضافة الى ذلك، بحفر الشارع المذكور بطول اكثر من كيلومتر. وهي جريمة تقترفها السلطات بحق سكان قرية رمانة الذين يفلحون ارضهم بواسطة الري، والمزروعة، الان، بمختلف انواع الخضراوات. ولذلك فان حفر الشارع واقفاله بالاحجار الضخمة استهدف فيما استهدف خنق سكان قرية رمانة ايضا. وبالاضافة الى ذلك عزلها عن قرى البطوف. واذا كانت للسلطة حجة في ترخيص او عدم ترخيص الشارع بالنسبة للبطوف، فان اهالي رمانة حصلوا في حينه على ترخيص للشارع، وتقذوه بمساعدة المؤسسات السلطوية.

اما حسابات السلطة الخاطئة من تخريب الشارع فتكمن بتوهمها ان الفلاحين سيستكينون، وان سياسة القبضة الحديدية والجرافات الحديدية هي الوسيلة المثلى في التعامل مع الجماهير العربية متناسية ان وحدة جماهيرنا وتراص صفوفها تبرز اكثر ما تبرز وقت الامتحان وفي ساعة الخطر المشترك.

وما حدث صبيحة يوم الجمعة التالي كان مثلا رائعا على ذلك حين قام المزارعون والفلاحون والهيئات الشعبية والاطر السياسية من قرى البطوف ومن مختلف انحاء البلاد على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، بازالة الاحجار وفتح الشارع المؤدي الى ارضنا الغالية في سهل البطوف، متحدين التهديدات السلطوية وقاموا، طول اربعة ايام بفتح الشارع من جديد واعادته لما كان عليه. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل كانت السلطة تجرؤ على مثل هذه الفعلة لو كان الفلاحون من غير العرب؟

ان اعادة فتح شارع البطوف بهذه السرعة وبهذه الشجاعة والتصميم سيجعل السلطات تحسب الف حساب قبل ان تقوم بعمل مشابه، كما ان نجاح الجماهير وتحديها للسلطة سيشكل سببا اخر من اسباب ضرورة تعزيز وحدة وطنية قوية.

بيت فوريك.. تاريخ حافل بالمقاومة

● تحقيق: نسيم ابو خيط ●

● في يوم السبت ٩/٢٢، زارت قرية بيت فوريك بعثة طبية ضمن برنامج الاغاثة الطبية التي تنظمها رابطة الاطباء والمهنيين الصحيين الاسرائيليين ـ الفلسطينيين، وقدمت خدمات طبية لحوالي ٤٠٠ حالة. وقد شارك في الزيارة مندوب «الاتحاد» وكتب التقرير التالي:

بيت فوريك قرية عريقة ذاع صيتها منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا. وهي تنام على السفح العلوي للجبل الذي يبعد قرابة خمسة كيلومترات شرقي نابلس، وراء الطريق العام الذي يشطر فلسطين طولا من صفد شمالا الى بئر السبع جنوبا عبر سلاسل الجبال.

عدد سكان بيت فوريك يتراوح ـ حسب اقوال السكان ـ من ٩٠٠٠ الى ١٢٠٠٠ نسمة. ولسكانها من الارض حوالي ١٥ الف دونم، جميعها بعلية، وهي شهيرة، اسوة بقرى فلسطين الجبلية، بالزيتون. صودر من ارضها قرابة ٦ الاف دونم اقيمت عليها مستوطنة. وهناك ٧ الاف دونم تعتبرها سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة، وهي اراض جبلية زراعية. لكن السكان لاحقوا قضية الدفاع عن هذه الارض في اروقة المحاكم، وقد جرى اتفاق مع السلطة بأن يستغل اهل البلد الارض، على ان يخلوها اذا دعا داعي الجيش!. على هذه الارض تعيش حاليا قرابة ٣٠ عائلة مع اغنامها.

ولهذه المنطقة تاريخ «عسكري» معين. فكان الجيش ينظم فيها مناورات عسكرية ويقتل الاغنام، كما ان ثراها ضم رفات الشهيد الشاب معروف احمد عواد في العام ١٩٨١. وفيها كان الفتيان يصطدمون بمخلفات الجيش والاجسام المشبوهة القابلة للانفجار، وقد تضرر منها عاهد يوسف حنني وصالح توفيق نصاصرة، اللذان اصيبا بحروق في الايدي والوجه.

لبيت فوريك تاريخ حافل بالمقاومة. فقبل الانتفاضة، وتحديدا في بداية الاحتلال جرى اكثر من اشتباك بين الشبان وبين افراد الجيش، وسقط عدد من الشهداء. وبعد كل اشتباك كان سكان القرية يدفعون ثمن ذلك بالاعتقالات الجماعية لشبان القرية. ولعل السبب في «النشاط العسكري» يعود لكون بيت فوريك قريبة من الحدود مع الاردن.

في بداية الاحتلال كان الجيش الاسرائيلي عاجزا عن مراقبة الحدود مع الاردن. وكان الجيش الاردني عاجزا ايضا بسبب «ازدواجية» التواجد العسكري في الاردن. فقد كانت المنظمات الفلسطينية تكاد تكون مسيطرة تماما على البلاد. وكانت مجموعات الفدائيين تتسلل الى الضفة، بعد الاحتلال (عام ١٩٦٧) بحرية تقريبا. وكانت بيت فوريك تشكل محطة هامة لتنقل المجموعات.

● ياسر عرفات يرعى البقر في بيت فوريك ●

يروي اهالي بيت فوريك عن ان ياسر عرفات قد تسلل بنفسه الى بيت فوريك واتخذ مقرا له على مشارف القرية من جهة الغرب، حيث الاتصال مع نابلس. وقد تخفى في زي راع يلازم الابقار. كان هذا في العام ١٩٦٨. ويظهر بأن سلطات الاحتلال قد علمت بالامر فجاءت تبحث عنه. الرواية تقول ان الجنود اوقفوا شيخا عجوزا يرعى البقر وسألوه عن ياسر عرفات.. وان هذا «الشيخ» كان عرفات نفسه، وانه اشار لهم الى موقع في الخلف، وعندما ذهبوا جمع اغراضه وهرب.. وتقول الرواية ان مهمة عرفات كانت تنظيم خلايا المقاومة.

● ذهب لاحضار الطعام.. فجاء بالجيش! ●

يسمونه في القرية بحادث «الصوانة»، وهي منطقة تقع شرقا، في الارض المصادرة. وقد وقع الحادث عام ١٩٦٨، حين جاءت مجموعة فدائيين من الاردن ومعها عدد من ابناء القرية، واتخذت المجموعة «صوانة» محطة لها، وكلفت احد المرافقين من بيت فوريك بجلب الطعام. لكن هذا لم يعد، وانما جاء، بدلا منه، افراد الجيش الاسرائيلي وضربوا طوقا محكما على المجموعة، فدارت معركة بين الطرفين استشهد فيها شخصان من افراد المجموعة وقبض على ٣ آخرين. ويروي اهالي بيت فوريك بان المعركة اجتذبت اليها نجدة من داخل القرية الذين خفوا لنجدة المحاصرين واشتبكوا هم ايضا مع افراد الجيش في معركة اخرى سقط فيها ٣ شهداء من ابناء القرية، هم: محمود محمد حامد صلاح وفارس محمد حامد صلاح وعبد عيسى حنني. كما جرح العديد في هذه المعركة.

● قبل وبعد ايلول الاسود ●

ظلت بيت فوريك محطة لدخول وخروج مجموعات عسكرية من الحدود مع الاردن وغيرها. وهذا يعني وجود سلاح دائم في ايدي العديد من الشبان الذين كانوا يتقلدونه في وضح النهار. وهذا «المظهر» كان يثير سلطات الاحتلال ويحملها على ضرب طوق، بين الفينة والاخرى، على القرية وفرض حظر التجول واجراء اعتقالات متواصلة.

وظل هذا الوضع قائما حتى عام ١٩٧١، اي الى ما بعد ايلول الاسود وخروج التواجد العسكري للمنظمات الفلسطينية من الاردن.

ومنذ عام ١٩٧٠ صار النشاط المعادي للاحتلال يجري بالسر، وظلت سلطات الاحتلال تعتقل المجموعات السرية التابعة لمختلف التنظيمات الفلسطينية. ففي بيت فوريك تمثيل للفصائل الرئيسية: فتح والشعبية والدمقراطية والحزب الشيوعي وحماس وجبهة التحرير العربية والنضال الشعبي وجبهة تحرير فلسطين. ولهذا فالنشاطات الجماهيرية لم تنقطع، وتمثلت في المهرجانات لاحياء ذكرى الشهداء ومارشات الشوارع و«حراسة القرية» من امكانية مباغتة سلطات الاحتلال.

● في الطوق الثاني اشتباك شامل.. ●

في حزيران ١٩٨٨ اقتحم جيش الاحتلال القرية من ثلاث جهات وكان الهدف هدم بيوت في القرية، منها بيت احمد ابو السعود والمتهم بقتل ظافر المصري. وعند دخول الجيش للقرية، جرى اشتباك كبير وشامل مع السكان. بحيث كانت المجموعات تقاوم الجيش في كل شارع وفي كل حي تقريبا.

وقد اسفر الاقتحام عن استشهاد الشابين تيسير عودة بليطات وعرفات احمد عواد حنني (شقيق الشهيد معروف). ويقدر عدد الجرحى بـ ٦٠ جريحا، منهم من يحملون اثار اصاباتهم حتى اليوم.

● الطوق الاخير ●

مع تزايد عمليات المقاومة خلال الانتفاضة، تزايد عدد المطاردين من بيت فوريك. وفي الاونة الاخيرة انتشرت ظاهرة «التحقيقات» داخل القرية مع العديد من المتعاونين مع سلطات الاحتلال. ونتيجة لهذه التحقيقات تمت تصفية ٣ مشتبهين. وقد جاء الطوق الاخير للانتقام من القرية التي شهدت مظاهر لتحقيقات «جريئة» يجبر المتهم خلالها على الاعتراف بجرمه من على مئذنة المسجد.

في ٩٠/٣/١٠ بدأ الطوق على القرية. وفرضت سلطات الاحتلال منع التجول لمدة ١٢ يوما. وجمع الجيش اهالي القرية الذكور في المدرسة، وجرى فرز ٢٠٠ شخص من السكان واعتقالهم. وخلال فترة منع التجول كان افراد الجيش ينظمون مداهمات لاحياء كاملة ويجرون تفتيشات شاملة من خلال العبث بمحتويات المنازل وخلط الزيت بالطحين والملح بالسكر.. وكان الجيش يعتقل النساء، بمجرد ان تخرج الواحدة لتخبز في الطابون القريب من بيتها ويشبحونها طيلة النهار. وكانوا يمنعون دخول المؤن للقرية. وظل هذا الحظر قائما بعد انتهاء منع التجول، وظل الجنود يتلفون المؤن التي يحضرها السكان الى القرية. وامتد الحصار قرابة ٥٥ يوما.

الخلاصة ان بيت فوريك قدمت «للقضية» ٣٥ شهيدا قبل الانتفاضة وخمسة شهداء منذ الانتفاضة. وهي تواصل العيش وتشترك في صنع صبح فلسطين. فابناؤها الذين يشترون الماء باللتر من نابلس، المحرومون من مشاريع الماء والكهرباء ـ يجمعون رزق عيالهم من العمل داخل الخط الاخضر، في اسرائيل.

وكما كانت بيت فوريك من قبل ربع قرن، كذلك هي الان في عهد «الاحتلال المتنور». حتى الشارع العام ظل وعرا الى ان زفته السكان على حسابهم في العام ١٩٨٦.

من بين الامراض المنتشرة التي تكررت امام اطباء البعثة الطبية ـ امراض الجلد المعدية. والسبب واضح: فالسكان الذين لا يجدون الماء للشرب يبخلون به على ابدانهم.

● بعثة الاغاثة الطبية في بيت فوريك ●



● سكان من بيت فوريك عند المعالجة على ايدي اطباء بعثة الاغاثة الطبية ●

أزمة الخليج.. الجذور التاريخية، والمواقف!

● بقلم: محمد قراقرة ●



● صدام حسين ●

● جابر الاحمد الصباح ●

● النظرة السطحية لاسباب الصراع المتأجج في الخليج العربي، تقود الى الوهم بان سبب الازمة الحالية يكمن في تحدي صدام حسين لامريكا، وان هذا التحدي يهدد «الرفاه» المريح لامريكا والسائد في تلك المنطقة طيلة العقد الاخير، علما بان الرئيس العراقي كان قبل فترة وجيزة بالنسبة لواشنطن وللغرب عموما في مكانة «الابن المدلل» ابان حربه ضد ايران، واستنزافه للثورة الاسلامية الاصولية بعيد حكم الشاه المخلوع، هذا الاستنزاف الذي اوصد ابواب تصدير الثورة الخمينية ومنع مدها، الامر الذي كان سيزعزع مقومات وبنيات تقليدية قائمة وضرب الانظمة المجاورة في العراق والكويت ودول الخليج، وهو ما ينزل الاضرار بالمصالح والمطامع الامريكية ويفقدها السيطرة على مصادر النفط.

وعلى الرغم من ان صدام حسين قام بالمهمة الا ان واشنطن تنكرت له بصورة بشعة ومذلة للغاية وذلك برفض الكونغرس الامريكي يوم ٩٠/٧/٢٨ منح العراق ضمانات على قروض لشراء منتوجات زراعية وغذاء من الولايات المتحدة. كما تنكرت فرنسا للعراق ايضا في قرارها بعدم تجديد بناء الفرن الذري العراقي الذي دمرته اسرائيل، هذا التنكر الذي اعتبره العراق خرقا بالمواثيق الفرنسية ـ العراقية. الامر الذي ارغم العراق على تدبير امر الضمانات في ظروف اقتصادية صعبة جدا مما ساهم في تفاقم العلاقات الامريكية ـ العراقية وفي تفاقم الازمة كذلك.

● الكويت والبترول:

الكويت من الناحية الاقتصادية كانت غير مرتبطة بارباح تصدير البترول الخام فقط. وبشكل مغاير لباقي دول «الاوبيك» المصدرة للنفط ـ ربحت الكويت مبالغ طائلة بواسطة ارصدتها النقدية في الدول الاجنبية ـ الاوروبية، تلك الارصدة والتي لم تكن واردة في ميزانية دولة الكويت الرسمية، ساهمت في تحرير الكويت من الارتكاز على الارباح من تصدير النفط الخام لوحده. وقد تمثلت هذه الارصدة بابتياع الكويت وامتلاك وتفعيل معامل ومصاف لتكرير النفط الخام في مواقع عديدة في جميع ارجاء العالم الغربي، لتصبح بذلك قوة اقتصادية جبارة مالكة لجميع مراحل انتاج وتصدير البترول ـ «التحتية»، و«الفوقية»، ومالكة لجهاز مستقل لتسويق مشتقات النفط. الامر الذي اكسبها مكانة، ومصالح ذاتية في سوق النفط العالمي.

وحيث ان هذه المعامل، وهذا الجهاز الهائل بحاجة الى نفط خام بكميات تزيد عما حدد للكويت ضمن اتفاقيات «دول الاوبيك»، فان اي تنازل عن «الانتاج الزائد» من النفط الكويتي يحتم على الكويت البحث عن مصادر بديلة، وشراء ما ينقصها (وهي دولة منتجة ومصدرة) من النفط الخام من السوق العالمية الحرة باسعار معلومة ومحددة. الامر الذي يؤثر سلبا على الارباح من ارصدتها الاجنبية في حين، وللمقارنة، ليس لدول «الاوبيك» الاخرى مصاف كهذه، وما تبقى لهذه الدول هو رفع مقادير الانتاج من النفط، او بيع ما انتج باسعار بخسة واحيانا بنصف السعر، وعليه فالاجراءات الكويتية في سوق النفط العالمي كانت بمثابة ضربة قاسية لاقتصاد هذه الدول، اذ ان هبوط اسعار البترول في نيسان ١٩٩٠ من ١٨ دولارا الى ١٤ للبرميل الواحد، بعد فترة اتزان بالاسعار دامت حوالي سنة والذي نجم عن الانتاج الزائد من الكويت ودول الامارات العربية والسعودية، ادى الى ضربة للاقتصاد العراقي الذي كان متضررا اصلا بعد حربه مع ايران التي حلته عبئا يقدر بـ ٥٠ مليار دولار كديون خارجية. وبما ان قدرات العراق على الانتاج الزائد، هي بالاصل قليلة، او لربما لم تكن هناك نية عراقية بذلك حيث تصريحات صدام حسين وخبراء عالميين اكدت بان خفض سعر البترول ولو بدولار واحد للبرميل من شأنه ان يخفض مدخولات العراق بمعدل مليار دولار سنويا. الامر الذي حمل العراق على ممارسة التهديد على مجموعة دول «الاوبيك» مسنودا بقوته العسكرية الجبارة لاجل رفع اسعار النفط الخام الى ٢١ دولارا للبرميل الواحد، وهو غلاء، حوالي ٥٠٪ خلال اقل من شهر، هذا التهديد، والغلاء الحاد باسعار البترول قد مس الامريكان وضربهم بالهلع والهستيريا، حيث اعتبروه ظاهرة شاذة وخطيرة من شأنها قلب موازين القوى بكونها سابقة لم يكن لها مثيل من اي دولة وفيها تم ارغام دول «الاوبيك» والتي كانت شبه خاضعة لسياسة الولايات المتحدة، في اتخاذ القرارات وعدم اتباع سياسة نفطية مغايرة ومضادة لمصالح امريكا الاقتصادية، ناهيك عن بروز شخصية قوية في دول «الاوبيك»، مثل صدام حسين يتزامن ظهورها مع اسوأ الاوقات بالنسبة لامريكا المرتبطة اليوم بالنفط المستورد اكثر من ذي قبل، فهي تستورد ٥٢٪ من احتياجاتها من النفط الخام، ١١،٥٪ منه مباشرة من دول الخليج العربي. وعليه لم يكن غريبا ان ترد الولايات المتحدة بتوتر وبعصبية على النوايا لرفع اسعار البترول ومن اي طرف كان.

وغني عن القول اننا حين نتحدث عن الكويت فنحن نقصد جهاز السلطة المتمثل معظمه في عائلة الصباح، التي تسيطر على ثروات البلاد عسفا.

● الولايات المتحدة وازمة الخليج:

وهكذا فان نظرة متعمقة للموضوع تفي بان الدوافع الحقيقية التي تقف وراء التدخل الامريكي العسكري في الخليج ما هي الا دوافع اقتصادية محضة، وان كانت مبطنة احيانا بدوافع «انسانية» مثل دور امريكا في «صون حقوق الانسان»، و«الحفاظ على العالم الحر.. الخ» وكذلك فما هذا التدخل العسكري سوى حقبة جديدة من حقب الصراع التاريخي من اجل السيطرة على المصادر الطبيعية وثروات العالم، ومنها مصادر النفط الخام الموجودة بكميات هائلة في هذه البقعة من الارض، الامر الذي يبرهن ان هذه الدوافع كانت وما زالت المسيرة الرئيسية للسياسة الامريكية العالمية والمبنية على: (أ): التمكن من الاحتفاظ او التأثير المباشر او غير المباشر على مصادر النفط الخام كاحتياطي للصناعة الامريكية. (ب): التمكن من التأثير المباشر وغير المباشر على اسواق المنتوجات الصناعية الامريكية.

وبما ان السوق العالمية باتت سوقا حرة، فامريكا ذات القدرة العسكرية التي تسخرها للدفاع عن مصالحها، لا تريد بان يكون لها منافسين جديين لدى سعيها لتحقيق هذين الهدفين. وكذلك لن تريد ان تفلت الفريسة من بين فكيها. وهذا هو ما يسمى بلغة الاستعمار الجديد ـ «استعمار الدولار»، والذي جاء ليحل محل الاستعمار الامبريالي الكولونيالي الذي اعلن افلاسه والذي طالما كان سببا لثورات الشعوب. هذا النوع الجديد، وهذا النهج الاستعماري الجديد معد لاستعباد الشعوب ضمن برنامج ليس للشعوب فيه دور، يستند الى شد سوار الخناق حول اعناقهم بواسطة اتفاقيات اقتصادية تقيد الانظمة الحاكمة.

● العراق والكويت:

اتسمت المفاوضات لتسوية النزاع الذي نشب بين العراق والكويت بشيء من التحامل، وربما تصفية الحسابات.

فبالرغم من كون الاقتصاد العراقي مثقلا بالديون الخارجية لم يأت صدام حسين الى مائدة المفاوضات مع السعودية والكويت كالضعيف او المتسول الذي يطرق الابواب. فصدام يعلم ما لم يعلمه الكثيرون بان الحرب العراقية الايرانية التي ضخمت مبالغ ديونه الخارجية بمعدل ١٥ مليار دولار سنويا من سني الحرب، كانت في الواقع ديونا للسعودية والكويت، حصة السعودية منها وصلت الى ٧٥٪ والباقي للكويت التي باعت النفط العراقي من المنشآت الكويتية لان العراق فقد المنفذ الى البحر اثناء الحرب مع ايران. القسم الاعظم من هذه الديون، كان قروضا بدون فائدة، وحتى بدون مواعيد محددة لتسديدها، وقد ساد دول الخليج شبه تفاهم، غير مكتوب، على ان هذه الديون لن تسدد في المستقبل القريب، بل ان السعوديين حولوا غالبية قروضهم الى هبة. حكام الكويت لم يحذوا حذو السعودية، واعتبروا ديونهم قروضا يتوجب على العراق تسديدها، مما اثار ساسة العراق. اضف الى ذلك اندلاع قضية تسوية الحدود بين البلدين والتي لم تحل ابدا اذ في عام ١٩٢٢ قام السير بيرسي كوكس ـ المندوب السامي البريطاني في العراق انذاك، برسم الحدود ارتجاليا بهدف خدمة الاستعمار البريطاني مقتطعا بذلك جزءا هاما كان يعتبر دائما، وتاريخيا، ارضا عراقية. هذا الجزء الذي اقتطع عمدا تبين فيما بعد بانه من اغنى بقع العالم بالنفط ذي الجودة العالية اولا، وادى بذلك الى تقليص رقعة منفذ العراق الى البحر ثانيا، الامر الذي جربه العراق على جلده ابان الحرب العراقية ـ الايرانية.

من ناحية اخرى، لم يوافق العراق ابدا على هذا الاقتطاع ولم يعترف باستقلال الكويت في عام ١٩٦١ الا بعد مرور سنتين (في عام ١٩٦٣) من النظام البعثي الاول والذي سرعان ما سقط، وسقط معه الاعتراف. ففي ايلول ١٩٨٩ تأزم الموقف من جديد مما استدعى جابر الصباح شيخ الكويت الى السفر لبغداد بنفسه لاصلاح الامر، ولكنه واجه هناك طلبات عراقية تتلخص فيما يلي:

(أ) تعهد الكويت بالالتزام بقرارات دول «الاوبيك» المصدرة للبترول

(ب) تنازل الكويت عن الجزء الجنوبي من حقل البترول الغني في «الرميلة»، والذي يدعي العراق ملكيته، وان الكويت قامت بسرقة النفط العراقي منه بمبلغ مقداره ٢،٥ مليار دولار.

(جـ) تتعهد الكويت بشطب قسم من ديونها المستحقة على العراق او دفع تعويضات للعراق جراء الخسارة في سوق النفط العالمي بسبب الانتاج الزائد من النفط والتي جلبت للعراق اضرارا مادية كبيرة. وافق امراء الكويت على تلبية جميع متطلبات العراق المالية، الا انهم رفضوا مبدئيا اي تفاوض حول قضية الحدود بين البلدين، وحول ملكية حقل البترول في «الرميلة»، وهكذا عاد الوضع الى حالته الاولى.

من هنا وفي هذه المرحلة بالذات بدأ التدخل الامريكي والاجنبي.

● الموقف الفلسطيني واليسار الاسرائيلي

على اساس ما ذكر اعلاه واتباعا للخط الثوري وحركة الشعوب، المضادة، للانظمة الرجعية المستبدة في البلدان العربية في الخليج، والتي تستند على حكم العائلة، كان الموقف الفلسطيني الرافض لادانة العراق والمؤيد لحل الازمة في اطار جامعة الدول العربية، وهو قائم على الخلفية التالية:

(١) فالكويت لم تف بوعدها لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة في حين يغدق امراؤها حتى الثمالة في اللهو، والترف، والقمار، ويبذرون الثروة يمينا ويسارا، ويغذون الاقتصاد الغربي، ويفقرون الاقتصاد العربي.

(٢) معظم الدول التي عارضت الاجتياح العراقي للكويت وقبول الغزو الامريكي للسعودية تدور في الفلك الامريكي، ذلك الفلك الذي يتجاهل حتى اليوم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ويتعامى عن ممارسات اسرائيل القمعية اليومية ضد شعب الانتفاضة.

اما موقف اليسار الصهيوني ضد العراق فهو تابع بالاساس من نفس منطلق حكام امريكا واسرائيل، والذي يصور اجتياح العراق للكويت وكأنه تهديد لكيان اسرائيل، ولكنهم يتجاهلون، ربما عمدا، بأنهم يقفون صفا واحدا، في اجماع قومي ودائرة واحدة مع اليمين المتطرف في اسرائيل، وحكومة الليكود، ومع الانظمة الرجعية العربية. ولو افترضنا جدلا بانهم محقون باختيارهم الذود والدفاع عن كيان اسرائيل ودولة اليهود، هل يظنون ان هذا من واجب الشعب العربي الفلسطيني (ام انهم يتعامون؟) الا يبدو من هذا انهم يريدون ان يدفع الفلسطينيون ثمن مواقفهم الداعية لاحلال السلام بين الشعبين على اساس دولتين للشعبين! كان المفروض ان يعمل اليسار الصهيوني لنفسه ولاتباعه من اليهود التقدميين داخل صفوف الشعب اليهودي والمدافعة عن مواقفهم الانسانية التي نحترمها، حتى في احلك الظروف، والا يطلبوا العون لدعم مبادئهم من الشعب الفلسطيني الذي عنده ما يكفيه من المشاكل. المفروض ان يعمل كل في حقله، وبصورة مستقلة بناء على اسس ومبادىء سوف تكون، كما كانت في الماضي، قاسما مشتركا للتعامل بين الشعبين نحو ارساء قواعد السلام، من دون التهديد بالقطيعة وتعابير الاسف من جانب قادة اليسار الصهيوني.

(كاتب المقال محمد قراقرة (عرابة) وهو حاصل على شهادة ماجستير في تاريخ الشرق الاوسط، من جامعة حيفا)

اهالي مخيم شعفاط يقاومون الترحيل

● بقلم: منال يوسف الروبي ●

● من البديهي ان يفهم اهالي مخيم شعفاط ما يحاك لهم من الشباك والمؤامرات وما يوضع لهم من طعم من قبل اوساط متطرفة من الاسرائيليين والتي تتمثل في حيك الخطط المتعددة خلال اقل من عام واحد.

ففي عام ١٩٨٨ وضعت الكثير من الخطط و«التسهيلات» من اجل تغيير معالم العروبة في المخيم. ومنذ اكثر من عشرة اعوام حتى يومنا هذا يسود المخيم جو من التوتر والخوف من المستقبل. وذلك بسبب التهديدات التي يسمعها السكان يوميا من البلدية او الحكومة. لقد عرض عليهم مثلا ان يتركوا بيوتهم واملاكهم وابلغتهم البلدية انها على استعداد ان تبني لهم بيوتا في منطقة الخان الاحمر قرب اريحا وان تساعدهم في نقل اثاثهم وامتعتهم في شاحنات ومستعدة ايضا ان تدفع لهم تعويضات مغرية وبعد ذلك تهجيرهم وتوطين القادمين الجدد مكانهم ولكن عندما رفضت هذه المقترحات عمدت البلدية الاسرائيلية الى التضييق عليهم وطلبت من وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين التي تحمي المخيم رفع يدها وسلطتها وما تتمتع به من صلاحيات تؤهلها لحماية السكان في المخيم ولكن رفضت هذه الخطة ايضا.

لم تيأس البلدية والحكومة من رفض الاهالي المتتالي وحاولت مرة ثانية العمل على ما يتنه في احلامها، ومن المعروف، ان سكان المخيم يحملون هوية القدس الزرقاء ورغم ذلك فهم تحت رعاية دولية ولا بد ان تفهم ان اسرائيل لا تحبذ وجود المخيم فعمدت بعد ذلك الى محاولة شطب اسم مخيم واطلاق اسم بلدة او قرية كبديل ولكن هذه الخطة رفضت ايضا.

وبعد ذلك شددت اسرائيل من قبضتها على السكان وقررت قطع مياه الشرب عنهم الى اجل غير مسمى لولا تدخل الهيئة الدولية التي طالبت بفتح مواسير المياه وامداد المخيم بالمياه حيث اعيدت بعد اسبوع كامل من المعاناة.

اما اخر المخططات وافظعها فكانت بان رسمت البلدية خريطة كبيرة وزينتها برسم بعض الاشجار الخضراء وارقة الظلال والبيوت التي تضاهي البيوت الاوروبية في جمالها. وملاعب الاطفال والملاهي وبركة مياه كبيرة للسباحة وعرضت الخريطة بمضمونها على السكان وافهم السكان انهم ان قبلوا بهذه المبادرة الحسنة من البلدية فهي على استعداد تام لتقديم كافة التسهيلات ولكن بشرط واحد ان يقدم الاهالي طلبا رسميا الى الادارة المدنية برفع يد الامم المتحدة عن المخيم وتعترف بالسلطة البلدية الاسرائيلية عليها وتقبل بهذا الحكم.

الكثير من الاغراءات تقدم يوميا بهدف محو العلاقة او الشارة العربية الفلسطينية التي يتمتع بها الاهالي هناك ولن تنسى ما عرضته الحكومة من اموال طائلة لتقديمها كمكافأة لكل من يترك سكنه في المخيم. ورغم ذلك لم يكبح لهم جناح وما يدور في اذهاننا جميعا هو هل ستبقى البلدية تمارس سياستها الضاغطة. والتي تتمتع بسهولة المغط والشد وكأني بها تربط خيطا في طرف خيط حتى تصل الى نهاية المطاف والامل والحلم المنشود.

■ تعزية ■

الى اسعد بلعوم وعائلته والى عموم عائلة بلعوم تعازينا القلبية بوفاة ابنة اخيكم. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرقرع المحلي تشعر بوفاة المرحوم ذيب حسن عليمي من كفرقرع بتاريخ ١٩٩٠/٧/١١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حنيفة خليل عليمي وفي اولاده منها وهم: يوسف، جمال، جميل، عقاب، امتياز، كمال، امال، حسن، احلام ونادية لا غير فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة

تهنئة

احر التهاني والتمنيات القلبية نقدمها الى العزيزين شروق وغسان ابو داوود بمناسبة المولود البكر «هشام» نتمنى له الصحة والسعادة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

* تهنئة *

الى ابن العم الدكتور حاتم حبيب الله بمناسبة

افتتاح عيادته الجديدة

في مركز قرية عين ماهل.

محمد وهيفاء ونرجس ـ عين ماهل

اجمل باقات الورود

نختارها من اجمل البساتين الى السيد كامل رزق (ابو ايمن) والسيد جارين سعيد بمناسبة خطوبة ولديهما هيلانه وعريسها توفيق متمنين للعروسين فترة رائعة والطيبي للفرحة التامة.

الطاقم الطبي في عيادة كوبات حوليم في ام الفحم

تهنئة

* الى غازي حبيب الله وعروسه سهير بمناسبة الزفاف الف مبروك.

* الى رائق احمد حبيب الله وعروسه رؤوفة بمناسبة الزفاف الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ عين ماهل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم لسماع الندوة العامة بعنوان

ازمة الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية

يشترك فيها:

سالم جبران ـ رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

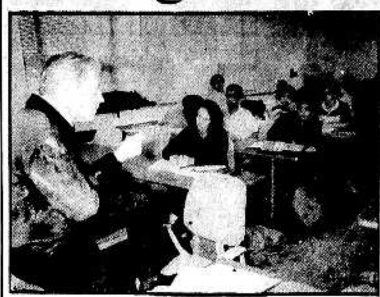
فيصل الحسيني ـ رئيس مركز الدراسات العربية في القدس

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد ٩٠/٩/٣٠ في نادي «اميل توما» في سخنين.

الدعوة عامة

العنصرية تجتاح.. الدنمارك





*** ٤٥٪ من سكان الدنمارك يحملون مشاعر عنصرية ويصفون الاجانب من آسيا وافريقيا بأنهم «رؤوس سوداء»!**

*

● اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيلاندس بوشن» المحافظة ان (٤٥) في المئة من الدنماركيين يحملون مشاعر عنصرية قوية، في حين ان هذه المملكة الاسكندنافية التي يبلغ عدد سكانها ٥.١ ملايين نسمة لا تضم سوى ١٤٢ الف اجنبي بينهم خمسة وخمسون الف اوروبي من البلدان الشمالية الاخرى والمجموعة الاوروبية واميركا الشمالية.

ويعتقد ممثل الرابطة الدنماركية للتعاون الدولي «اولا هامن» ان مشاعر العنصرية عند الدنماركيين هي «مخزنة ومخجلة، ولكنها ليست مفاجئة». وذكر ان الدنمارك هي العضو في المجموعة الاوروبية، وفي اوروبا الغربية باستثناء فنلندا، الذي يضم اقل عدد من الاجانب بالنسبة الى عدد سكانه ٢.٨ في المئة.

والدنمارك هي البلد الوحيد العضو في السوق المشتركة الذي رفض في حزيران توقيع اتفاقية المجموعة الاوروبية حول حق اللجوء خشية ان يجتاحها اللاجئون الذين تجذبهم الشروط الاجتماعية المتقدمة. وتشير الاستطلاعات ان الدنماركيين اصبحوا الان اكثر عنصرية مما كانوا عليه قبل عشرين عاما وهم يأخذون موقفا قاطعا في هذا الموضوع. ان رؤية الناس القادمين من امكنة اخرى تخيفهم دائما وهم يقولون ذلك علنا. ويجد السكان الدنماركيون الاكثر تجانسا في اوروبا صعوبة بالغة في القبول بثقافات اخرى، وتبدو ظواهر الرفض عديدة اكثر فاكثر.

والعنصرية تظهر خصوصا نحو «الرؤوس السوداء» من الشرق الاوسط وافريقيا وسيري لانكا وباكستان (سبعون الفا) وهي كامنة لدى كل طبقات السكان.

وعرف حزب التقدم (اقصى اليمين) وهو التنظيم الخامس في البرلمان كيف يوجه استياء الرأي العام. ويرفع مؤسسه المحامي موغنز غليستروب شعارات تقول: «العرب الى الخارج».

ويؤكد (٥٨) في المئة من الدنماركيين ان بلادهم تستقبل الكثير من طلبات اللجوء، وان (٤٨) في المئة يعتقدون ان عدد اللاجئين يتراوح بين خمسين الفا ونصف مليون، في حين انه لا يرتفع في الواقع الى اكثر من ثلاثين الفا. ويرى (٥٩) في المئة انه يجب اعادة اللاجئين حين يستقر الوضع في بلادهم كما يرى نصف الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان اللاجئين غير الاوروبيين هم اشخاص غير مرغوب فيهم.

ويعتقد وزير العدل هانس انجيل ان اية حكومة يجب ان تنفذ سياسة للهجرة تتفق ومشاعر شعبها وهو سيقترح عند عودة الحياة البرلمانية في تشرين الاول تشريعا جديدا يهدف الى الحد من مد المهاجرين

(عن «الافق» عدد ٣٠٤)

● وصلتنا رسالة لطيفة من «مجهول» من سخنين اسمه د. محمد ابو ريا!! طبعا الاسم غير حقيقي، ولا ادري لماذا يخفي هذا الطالب اسمه، مع انه ليس ثمة ما يوجب التكتم والتخفي، فكل ما يطلبه في رسالته نوع خاص من الالغاز والكلمات المتقاطعة، وتجنب نوع آخر «يثير المشاكل بين الطلاب» حسب رأيه!

ايها الاخ المجهول!

نرحب بك صديقا لصحيفتنا، ولهذه الصفحة بالذات، ونأمل ان توافينا انت بما يروق في نظرك من الغاز، ونتعهد نحن بدورنا ان نقوم بنشر الصالح منها. ويرتفع طلابنا الى المستوى الجدي الذي تتطلبه الظروف التي نحياها، فهم قادة المستقبل ونجوم المجتمع في كل المجالات. واسلم يا اخي «المجهول» انت واصحابك لنا والى اللقاء.

● والى الاخ هيثم جاكي الحاج من عبلين.

نشكرك على ما تبعث به الينا من الغاز رصينة، لما فيها من معلومات قيمة، لكن تمددها على (٢٠) عمودا يجعل من نشرها امرا متعذرا. فرجاؤنا ان تقدر طاقات الصفحة وتقلص الفازك الى ١١ ـ ١٢ عمودا. والى اللقاء.

مسرح الحكواتي يمثل فلسطين في احتفالات سويسرا

● تحتفل سويسرا الجميلة بمرور (٧٠٠) عام على تأسيسها، وبهذه المناسبة فانها تستضيف هذه الايام تسعة من فناني المسرح من تسع دول اسيوية واوروبية وامريكية، يشاركون في عمل مسرحي، بينهم الفنان ادوار معلم من مسرح الحكواتي ممثلا لفلسطين، التي يغادر قريبا الى جنيف.

هذا وسوف يباشر المسرحيون التسعة العمل في مسرحيتهم في اواخر شهر تشرين الاول القادم في منطقة ريفية على جبال الالب. على ان يبدأ عرضها في الصيف القادم في تلك المنطقة السويسرية التي يتكلم سكانها اللغة الرومانية، ومن ثم يتم عرضها في كافة المدن السويسرية وبعض البلدان الاوروبية.

وجدير بالذكر ان اختيار الفنان ادوار معلم من بين عدد من المسرحيين الفلسطينيين، قد تم في مقابلة مخرج المسرحية السويسري «بيتر بلاشلار» له في الاسبوع الماضي في مدينة القدس.



● صباح وفادي ●

● نيللي الفرنسية ترقص مع غناء فادي ●

صباح وفادي لبنان يعيدان امجاد الاستعراضات الفنائية في استعراض «هاللو كايرو»

● تقرير: اشرف سويلم ●

●شهدت ليالي القاهرة هذا الصيف عودة لامجاد الاستعراضات الغنائية التي افتقدناها منذ زمن.. من خلال الاستعراض الغنائي «هاللو كايرو» الذي تقدمه المطربة الكبيرة صباح مع زوجها نجم الاستعراض فادي لبنان وفرقته الموسيقية الاستعراضية.

وعلى مدى ثلاث ساعات تقدم صباح مع فادي سيمفونية من الغناء والرقص في اطار فني مبهر وممتع.

الحان الاستعراض لسيد مكاوي ومحمد سلطان وفاروق وجمال سلامة وحسن ابو السعود والياس الرحباني واحسان المنذر وايلي شويري.

اما الاستعراضات فهي من تصميم فادي ويشترك في ادائها الراقصة الفرنسية الجميلة نيللي وراقصة الباليه المصرية ماجدة.

اللقاء الاول مع الصبوحة

وفي لقاء مع فادي لبنان قبل بداية العرض قال:

صباح: كايرو حبيبتنا وفي دمنا!

●● فرقتي الاستعراضية تكونت في لبنان اوائل السبعينات.. وقدمنا هناك العديد من العروض الاستعراضية الناجحة على المسرح وفي التلفزيون حيث قامت الحرب الاهلية سنة ٧٥..

قمت بجولة في امريكا واوروبا وبعض الدول العربية ثم جئت الى مصر لاحقق احلامي الفنية.. لأن اي فنان عربي لا بد ان يحصل على شهادة نجاحه من مصر.. كما انني لا استطيع ان انسى فضل مصر وفضل ناسها واهلها وتشجيعهم لي.

●● الفرقة تضم حاليا عشرين راقصا وراقصة من لبنان ومصر وفرنسا الى جانب مجموعة من امهر العازفين المصريين.

●● الاستعراض كان اسمه في البداية (هاي نايت) ـ ليلة سعيدة ـ لكننا رأينا انه من الافضل ان نسميه (هاللو كايرو) ـ مرحبا القاهرة ـ تحية منا للقاهرة التي تقدم الاستعراض من قلبها وتعبيرا منا عن حبنا اللانهائي لها ولشعبها.

●● هذا اول عمل فني يجمع بيني وبين الصبوحة على المسرح في مصر.. اما في لبنان فقد اشتركنا معا في فيلم (ايام اللولو).. كما صورنا استعراضات لتلفزيون الاردن.. وفي القاهرة اشتركنا في البطولة الغنائية لاستعراض (اوبرا عايدة) في برنامج (فنون الاستعراض) تلحين الموجي الصغير واخراج يحيى زكريا.

●● تلقينا عروضا من امريكا والمانيا وتونس ولبنان لاحياء حفلات غنائية استعراضية.. وسنبدأ في تنفيذ هذه العروض بعد نهاية الموسم الصيفي.

●● لي تجربة واحدة في الكاسيت.. البوم (فرفشة) الذي صدر العام الماضي وحقق نجاحا ملموسا.. وهو يتضمن (٧) اغنيات (فرفشة ـ نار ياتار.. صرتك علمق الهوى ـ القمراية ـ جاي ـ يا ام الخلخال ـ ازيك) كلمات سمير الطائر وممدوح كسرى ونبيل ابو عبدو وصلاح جوهر وايلي شويري والحان فاروق سلامة واحسان المنذر وسمير صفير وايلي شويري والتوزيع الموسيقي احسان المنذر.

●● نجاح استعراض (هاللو كايرو) شجعني على الاعداد لتقديم جزء ثان منه (هاللو كايرو تو).

● بدي حبه ●

وقبل صعودها على المسرح كان لي لقاء خاطف مع الصبوحة التي قالت:

●● كايرو حبيبتنا وفي دمنا.. فضلها علينا وعلى كل فنان.. والحقيقة انني شجعت فادي على تصميم هذا الاستعراض الذي وفرنا له كل اسباب النجاح ولم نبخل عليه بأي شيء ليكون لائقا بمصر.

●● جمهورنا من العائلات المصرية والعربية ومن السياح الاجانب لذا نحرص على تقديم وجبة راقية ومتكاملة تشمل الغناء والرقص والاستعراض.

●● ليس شرطا ان اكون بطلة كل استعراضات فادي بل انني اشجعه على التعاون مع كل الفنانين والفنانات لكني اشترط ان يكون هو مصمم استعراضات اعمالي الفنية سواء في السينما او المسرح او التلفزيون.



● فادي يتوسط مجموعة من فتيات الاستعراض ●

فادي: جئت الى القاهرة لاحقق احلامي الفنية!

●● استعد لتسجيل اغاني البومي الجديد ومنها اغنية (يا حلو) كلمات والحان الياس رحباني والغنية (بدي حبه) كلمات توفيق بركات والحان سيد مكاوي والتي يقول مطلعها:

بدي حبه وبدي حب اللي بيحبه
يا قلبي حبه لا تخاف
كل العالم بيحبه

● استعراض متميز ●

وقد تصادف وجود هويدا ابنة الفنانة صباح فانتهزت الفرصة وسألتها عن رأيها في الاستعراض بصراحة وبدون تحيز.

قالت: بصراحة اعجبني العرض جدا.. فقد شعرت انني امام استعراض مختلف تماما.. به لمسة خاصة مميزة.. ولم اكن اتوقع ان يكون فادي على هذه الدرجة من النضج الفني فهو يملأ المسرح رقصا وغناء يشيع جوا من الحيوية والبهجة بين الجمهور.. اما ماما صباح فهي الخبرة والجمال والصوت الجبار.. و.. و..!

(عن مجلة «السينما والناس»)

«الاتحاد» ...

لماذا لحست السلطات وعدها بتعبيد الشارع؟ اخطبوط النهب يمد اظافره الى اراضي قرية ابو الهيجاء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا رسالة من المواطن محمد صالح ابو الهيجاء، من قرية كوكب ابو الهيجاء يقول فيها ان السلطات قد نهبت منه ٦٠ دونما، لتضمها الى اراضي كيبوتس «يودفات» القريب من قرية كوكب ابو الهيجاء.

ويقول محمد صالح في رسالته: ان قرية كوكب صغيرة، ولكنها تريد التطور والحياة الراقية مثل كل الناس.. ومع ان الاهالي فقراء الا انهم باشروا بجمع الاموال من اجل تعبيد الشارع الذي يبلغ طوله ٣ كم.. واعطت الجهات المختصة وعدا بأن تساهم بدفع تكاليف الشارع. وبعد مدة فوجئت القرية برسالة جاءت الى لجنة الشارع، تنبيء بأنه قد الغي تعبيد الشارع بناء على طلب من «الكيرن كييمت»، لأن الشركة المذكورة لها مطامع في الاستيلاء على حوالي الف دونم من اراضي القرية.

ويتساءل محمد صالح عبد القادر في ختام رسالته: اين العدالة والدمقراطية التي تتشدق بها الحكومة، بل اريد ان اسأل الذين باعوا انفسهم للمباي بأبخس الاثمان علام تتساعدون مع ناهب ارضكم وجلاد شعبكم؟

ويدعو ابو الهيجاء في ختام رسالته الى النضال دفاعا عن الارض والحياة الكريمة في ارض الوطن.

من عناوين العدد

□ وزارة الداخلية تقر عدم اجراء انتخابات في ٧ قرى عربية.
□ تشكيل جبهة دمقراطية في طمرة لخوض انتخابات المجلس المحلي.
□ غولدة مئير تصرح في لندن: كل احزاب اسرائيل ـ ما عدا الشيوعيين ـ موحدة في موقفها من قضية فلسطين.

(«الاتحاد» ٢٨/ ايلول ١٩٦٥)

صدر في بيروت:

«تصبحون على وطن» ـ كاسيت غنائي جديد للفنان الكبير مرسيل خليفة

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ صدر في بيروت شريط كاسيت غنائي جديد للفنان اللبناني، مرسيل خليفة، هو اول عمل له بعد شريطه «غنائية احمد العربي».

ويضم كاسيت «تصبحون على وطن» مجموعة من الاغاني هي نصوص شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش والشعراء اللبنانيين طلال حيدر وجوزيف حرب ومحمد العبد الله. والاغاني بعضها في العربية الفصحى وبعضها الاخر في العامية اللبنانية ومنها النصوص الملتزمة ومنها ما جاء في الحب.

وعلى غلاف الكاسيت كتب الشاعر محمد العبد الله «في واحدة من الفترات كان لا بد من مرسيل خليفة. كانت القصيدة العربية الجديدة ومنها القصيدة اللبنانية تعاني انعزالها عن الناس فيما نتكلم عنهم ونتكلم اليهم. وكانت الموسيقى العربية الجديدة، ومنها الموسيقى اللبنانية، تتوجه الى الناس في عطلتهم الاسبوعية فقط في ممارستهم الترفيهية فقط. وكانت تزداد الهوة اتساعا بين الكلمة المناضلة وبين المعنيين بالنضال وتزداد الهوة اتساعا بين عطلة الناس الاسبوعية وهمهم الاسبوعي المتواصل».

ومن ضرورة ردم هذه الهوة طلع مرسيل خليفة فشق الكلمة الصعبة طريقا الى روح المتعبين من الصعوبات وصالح الاسبوع الصعب مع عطلة الاسبوع الترفيهية. وبزواج الكلمات مع اللحن اوجد مرسيل خليفة اغنيته الجديدة التي تجاوزت تلك الضرورة لتشهد لموهبته وعمق التزامه ولترد للناس حقهم الشرعي في دموعهم وضحكاتهم العميقة دون انتظار نهاية الاسبوع. اذ ليس هنالك زمن للحزن واخر للفرح. انا، في كل لحظة، هذا المزيج من الانهيار والقيامة وتلك الاغنية المهددة دائما بقتيلة او قذيفة او سكين.

وفي هذه الحرب الفظيعة ومع هذا الموت المتواصل لم يعد ممكنا ان نطيق كل هذه المشاعر السلبية تجاه الحرب والموت. انها حربنا وهو موتنا مهما بلغت درجة الانهيار. ومن ذاكرة مضجرة تبقى اغنية مرسيل خليفة واشياء قليلة غيرها لتقول باننا لم نخسر كل شيء».

الثانية

غمزات!

● خزائن البنوك تحفظ اسرار اللصوص والامراء والملوك.
● لا تنزل عن الطريق الموصلة الى الهدف.
● الضمير هو القوة المحركة لسلوك الانسان.
● تمهل في جني ثمار الحب حتى تتلذذ بطعمها.
● ينصت الفنان للصمت.
● كثيرون هم من يخدعون الاخرين بظاهرهم.
● يجب على من يريد التفاهم مع الاغبياء ان يكون اغبى منهم.
● من فكروا، سابقا، بكراسي غيرهم، يخافون، حاليا، على جلودهم.

موقف!

● قال الكاتب الروسي الكسندر اوستروفسكي:
لا يمكن ابدا الاحتفاظ بالنقود الطائشة في الجيب، لان الانسان لم يكسبها بنفسه. اما النقود التي تكسب بالعمل فهي نقود عاقلة، وتبقى مودعة باطمئنان.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل اغريقي قديم:
المكاسب غير المشروعة لا تثمر ابدا.
اما المثل العربي فيقول:
المال الحرام لا يدوم.

مع المشاهير!

● ارتجفت ايدي الاطباء، وتوقفوا عن العمل، بينما كانوا يجرون عملية لزميلهم الطبيب المشهور ديولان، بعد ان سمعوه يتمتم:
ـ ايها السادة! اوصي بثلاثة اطباء.
فأصاخوا السمع، ظنا منهم انه سيوصي بأفضل ثلاثة اطباء من بينهم. الا انه واصل كلامه:
ـ الماء والرياضة والحمية.

البراكين!

● يؤكد عالم الجيولوجيا الامريكي روبرت تيليتغ على ان البراكين لا تموت ابدا، انما تنام نوما عميقا. وكلما طالت مدة هدوء البركان جاء انفجاره، التالي، اعنف.

ويوجد، حاليا، على وجه البسيطة حوالي ٦٠٠ بركان نشط، يعيش حولها اكثر من ٣٦٠ مليون انسان.

لذا، فان تيليتغ ينصح باقامة محطات مراقبة ذات فعالية عالية حول هذه البراكين، واعداد خطط تساعد على اخلاء الناس في ساعات الخطر، كي لا تتكرر حادثة بركان «نيفادو ديل رويز» في كولومبيا، في العام ١٩٨٥، حيث وقعت مأساة اسفرت عن سقوط حوالي ٢٠ الف ضحية.

الصنوبر الصبور!

● بعد اختبارات عدة اجراها علماء من البرازيل في قارة انتاركتيكا، على مختلف الاصناف ومقدرتها على تحمل درجة حرارة منخفضة جدا، توصلوا الى ان شجرة الصنوبر هي الاكثر تحملا للبرد.

ليس للوجه الكشر!

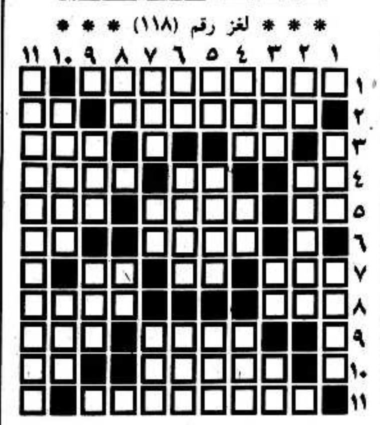
● تفقد احد الاثرياء الانكليز احدى القلاع القديمة، بهدف شرائها. وقال للحارس الكهل:
ـ سمعت ان شبحا يظهر، بين الحين والاخر، بين جدران القلعة!
ـ كلام فاضي ـ اجاب الكهل ـ فانا اعيش هنا منذ ٣٠٠ عام ولم اشاهده ابدا!

● امريكي لاخر ...:
ـ كم تريد مقابل دهان القارب؟
ـ اريد خمسين دولارا.
ـ يا الهي! حتى ميخائيل انجلو بذاته ما كان يتجرأ على طلب مبلغ كهذا!
ـ اسمع، يا سيد! اذا وافق المدعو ميخائيل انجلو على دهان قاربك بارخص من هذا السعر فان اتحادنا المهني سيتدبر الامر معه!

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١١٨) * * *



● اعداد: فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

افقيا:

١ ـ شاعر القطرين
٢ ـ منطقة في اسيا الجنوبية (معكوسة) ـ حرف عطف
٣ ـ حرف جزم ـ غزال (معكوسة)
٤ ـ يصدق بوعده (مجزومة) ـ شرع القانون (معكوسة) ـ كفاح (معكوسة)
٥ ـ اشاهد (مجزومة) ـ نرجو ـ حركة فاشية عنصرية (معكوسة)
٦ ـ بكاء ـ حرف عطف
٧ ـ أجار ـ قط (معكوسة) ـ عكس ميت (معكوسة)
٨ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ مكان الحلي (معكوسة)
٩ ـ من الالوان (معكوسة) ـ قصد (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الاول لممثل مشهور ـ رضع
١١ ـ دولة اوروبية

عموديا:

١ ـ منزل الرهبان ـ من يتمنى زوال النعمة عن غيره
٢ ـ متشابهان ـ علم مؤنث
٣ ـ تعب (معكوسة) ـ احد الوالدين ـ ضجر
٤ ـ اداة متفجرة ـ حرف جر (معكوسة) ـ واسع
٥ ـ اسم موصول ـ داوَز ـ معبر
٦ ـ من الطيور (معكوسة) ـ علم مؤنث ـ من حيوانات البحر
٧ ـ علم مؤنث ـ متشابهان ـ اصبح (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ للنداء
٩ ـ مادة غير مصنعة (معكوسة) ـ امر (معكوسة)
١٠ ـ علم مذكر ـ في البحر (معكوسة)
١١ ـ سياسي فرنسي اشتهر بلقب «النمر»

* * * حل لغز رقم (١١٧) * * *

افقيا:

١ ـ رام الله ـ كان
٢ ـ فل ـ ام درمان
٣ ـ حاز ـ اليوم
٤ ـ هاجس ـ لقوس
٥ ـ درهم ـ جولات
٦ ـ رايات ـ تل ـ كر
٧ ـ عماد جدي
٨ ـ ت ن ي ن ب
٩ ـ امي ـ ياسر
١٠ ـ جلباب ـ سير
١١ ـ جليس ـ رياحين

عموديا:

١ ـ رفح ـ درعا
٢ ـ الاهرام ـ اجل
٣ ـ زاهي ارملي
٤ ـ أأ ـ جاد ـ بيس
٥ ـ لمس ـ قمت
٦ ـ لد ـ منابر
٧ ـ هرم ـ جندي
٨ ـ موسرليني
٩ ـ كابول ـ حراب
١٠ ـ تلالك ـ سي
١١ ـ القرى ـ رسن

على الشاشة الصغيرة

● الاحد ٣٠/٩/٩٠ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي التربوي «اريد حلا» ـ «الكفالة البنكية»
١٨,٤٥ ـ «تجديدات واختراعات» في مجالات الطب والعلم والتكنولوجيا
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ برنامج ترفيهي
٢٠,٣٠ ـ مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١,٠٠ ـ نشرة الانباء (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ الحلقة (١٨٨) من «سلالة»
٢٢,٣٠ ـ استعراض افلام الاسبوع في دور العرض المحلية
٢٢,٤٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «المحلفون يقررون» ـ «الوصية المفروضة»
٢٣,١٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني «الحياة بدون جورج»
٢٣,٤٠ ـ اخر الاخبار (بالعبرية)
٢٣,٥٥ ـ برنامج الرياضة «الهدف الاول»
٠٠,١٠ ـ برنامج حول رقص الجاز
٠٠,٤٠ ـ نهاية الارسال

كتلة «الطليعة» تعلن انضمامها الى الاتحاد العام لنقابات العمال الموحد في الضفة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت كتلة «الطليعة» العمالية في الضفة الفلسطينية المحتلة انضمام نقاباتها الى الاتحاد العام لنقابات العمال (الموحد) هناك والتزامها ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات مجلسها الوطني. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي العام الذي عقدته الكتلة نهار الخميس الاخير في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة.

وقال نقابيون في القدس ان الاعلان المذكور يحمل مغزى سياسياً ووطنياً كبيراً خاصة وان الكتلة مقربة سياسياً من حزب «البعث» السوري الذي ادانت مواقف قادته وقادة سوريا (وكذلك مصر والمغرب) فيما تتعلق بالعلاقة مع منظمة التحرير وازمة الخليج والتواجد الاستعماري فيه.

وفي البيان الذي تلاه النقابي جمال البسطامي اكدت الكتلة على حق «القطر العراقي الشقيق وشعبي العراق والكويت في تقرير مصيرهما المشترك». كما تبنت المبادرة التي اطلقها الرئيس العراقي والمتعلقة بـ «التزامن بين قضيتي الخليج وفلسطين».

وتحدث في المؤتمر الصحفي الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة شاهر سعد وعضو الكنيست محمد ميعاري فيما ارسل النائب هاشم محاميد رسالة خاصة الى المؤتمر، وابدت الكلمتان والرسالة التأييد للموقف المسؤول من الكتلة والتضامن مع الشعب الفلسطيني وشجب جرائم الاحتلال ضده وبخاصة ما يرتكب في مخيم البريج في الوقت الراهن.

في بيان استثنائي للاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية

دعوة العراق الى الاستجابة لقرارات الامم المتحدة وسحب قواته من الكويت!

● الجانبان يعبران في البيان عن «تصميمها على تكثيف الجهود من اجل حل نزاعات اخرى في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والوضع في لبنان» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعا الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بيان استثنائي مشترك، الاسبوع الماضي العراق الى الالتزام بدقة بقرارات الامم المتحدة وسحب قواته من الكويت.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية اعربا «عن ارتياحهما حيال مستوى الاجماع بين كل اعضاء مجلس الامن ومجموع الاسرة الدولية حول ضرورة وضع حد في اقرب وقت للغزو وارساء الشرعية الدولية».

واشار البيان الى ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية «يريان انه يجب الحفاظ على مثل هذا الاجماع من اجل التوصل الى حل سياسي للازمة».

ودعا البيان جميع الدول الى الالتزام بالعقوبات التي اقرها مجلس الامن واعربا عن «استعدادها لاتخاذ تدابير اخرى استنادا الى شرعية الامم المتحدة».

واضاف «ان الوقت لا يعمل لصالح المعتدي» وان «ذلك ليس من شأنه سوى تشديد عزم المجموعة الدولية من اجل وضع حد للاعتداء واعادة السيادة الكويتية كاملة».

وطلب البيان ايضا من العراق «السماح فورا بمغادرة جميع الاجانب الذين يرغبون في مغادرة العراق والكويت».

من جهة اخرى، عبر الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ايضا عن «تصميمها على تكثيف الجهود من اجل حل نزاعات اخرى في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان».

وشدد الجانبان على «التزامها بارساء سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة استنادا الى القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن».

واشار الجانبان انها «على استعداد للتعاون مع بلدان المنطقة من اجل اقامة ترتيب شامل وصياغة القواعد التي تشجع السلام والتسامح والاستقرار والتعاون الاقتصادي والتنمية لهذه الغاية».

ورأى البيان اخيرا ان «اجراءات عملية يجب ان تتخذ لاقامة مناخ الثقة من اجل حل المشاكل في كل المنطقة وخفض سباق التسلح ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل».

ويشار الى ان الاتحاد السوفييتي عرض مبدأ هذا البيان في السابع من ايلول وقبلته المجموعة الاوروبية.

سكان الجنوب اللبناني يصعدون مقاومتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت - «تاس» - يصعد سكان الجنوب اللبناني من مقاومتهم ضد ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي، وأفادت صحيفة «النداء» اللبنانية بناء على معلومات واردة من المنطقة المحتلة في لبنان بأن سكان شبعا وقفوا علانية ضد المحتلين الذين نكلوا بالمواطنين.

فبعد ان اعتقل الجنود الاسرائيليون فتى لبنانيا للاشتباه بمشاركته في حركة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وأخذوا يضربونه بوحشية امام انظار السكان هاجم عشرات من ابناء القرية بالعصي والحجارة قوات الاحتلال. فتمكنوا من تحرير الفتى.

الا ان قوات الاحتلال صعدت من اعمال التنكيل في اعقاب الحادث، اذ اطلقت النيران عشوائيا في شوارع القرية وقامت باعتقالات بين السكان.

وعلى الطريق بالقرب من دير سريان شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هجوما على دورية مؤللة اسرائيلية فدمرت بنيران مدافع الهاون والرشاشات دبابة ومصفحة وسيارة جيب واصيب ١٥ من جنود الاحتلال.

وأفادت اذاعة «صوت الشعب» ان اثنين من رجال المقاومة قتلا.

ونقلت الاذاعة المحلية نبأ مفاده «ان زورقا صاروخيا اسرائيليا هاجم ليلة الجمعة الماضية سفينة تجارية بالقرب من الساحل اللبناني عند مدينة صور - وقد اصيبت السفينة التي تعرضت لاطلاق نار من المدافع والمدافع الرشاشة باضرار جسيمة. وتفيد معلومات غير مؤكدة ان سفينة الشحن كانت متوجهة الى لبنان وهي تحمل العلم اليوغوسلافي.

صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير

● تتمة من ص ١ ●

الاحتياطية. كذلك قالت الصحيفة ان اسرائيل ركزت قوات كبيرة في هضبة الجولان السورية المحتلة باعتبارها اقرب نقطة الى العراق. وقالت الصحيفة ان هنالك تياراً لا يتوقف من الدبابات والسيارات العسكرية يتوجه من وسط اسرائيل الى هضبة الجولان.

وقالت الصحيفة ان الاوساط الاستراتيجية والعسكرية الاسرائيلية تعتقد بأنه اذا قصف العراق بالصواريخ مواقع داخل اسرائيل فان الخسائر لن تكون اكثر من الف انسان.

● صدام اقترح على اسرائيل: التزام متبادل بعدم الاعتداء●

من ناحية ثانية نشرت صحيفة «ايكونومست» البريطانية تحقيقاً مثيراً حول الازمة في الخليج ومضاعفاتها. وقالت الصحيفة ان الرئيس العراقي صدام حسين اقترح على اسرائيل، بواسطة الملك الاردني حسين التزاماً متبادلاً بعدم الاعتداء. وقالت الصحيفة ان العراق قال رسمياً بانه اذا لم تعتد اسرائيل عليه فليس لديه سبب للقيام بأية اعمال عسكرية ضد اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ردت بأنها لا تنوي من جهتها توجيه ضربة للعراق، ولكن اذا قام العراق بتوجيه ضربات الى اسرائيل فان «بغداد سوف تمحى عن الخارطة»!

ياسر عبد ربه: لقاء فلسطيني - ايطالي

● تتمة من ص ١ ●

مبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران لتحقيق المعالجة الشاملة لازمات المنطقة».

واضاف عبد ربه، الذي وصل الاربعاء الماضي الى عمان قادماً من موسكو، ان اللقاء الذي طلبته منظمة التحرير سيعقد اما في تونس، مقر المنظمة، أو في ايطاليا.

وكان ميتران اقترح، الاثنين الماضي، في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك خطة من أربع نقاط لحل ازمة الخليج.

واشار عبد ربه الى ان المنظمة تجري اتصالات مع العواصم الاوروبية وخاصة مع باريس وروما من اجل «تهيئة المناخ وايجاد نوع من الارتباط السياسي بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية».

وقال ان محادثاته في موسكو، الاسبوع الماضي، تركزت، ايضاً، حول هذا الموضوع مشيراً الى انه «لقي قبولاً مبدئياً» من القيادة السوفييتية. كما قدمت القيادة السوفييتية «وعوداً بالبحث الجدي في فكرة عقد دورة لمجلس الامن من اجل تناول الوضع في الشرق الاوسط بشكل شامل» وهي «تنسجم مع الفكرة الجوهرية التي وردت في مبادرة صدام حسين في ١٢ اب الماضي حول انهاء الاحتلالات في المنطقة».

من جهة أخرى أشار عبد ربه الى ان منظمة التحرير تسعى لتوسيع اطراف قمة الرباط الثلاثية التي عقدت الاسبوع الماضي بين الملكين، الاردني حسين والمغربي، الحسن الثاني والرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد. وقال ان نطاق التشاور قد يشمل، ايضاً، قيادات كل من اليمن والسودان وتونس وليبيا وسلطنة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان مصدر دبلوماسي عربي أشار في عمان، يوم الخميس، الى ان قادة الدول الثلاث ينتظرون رداً خطياً من بغداد حول قبولها مبدأ الانسحاب من الكويت قبل الاتصال بقادة دول عربية من المعسكرين المؤيد والمناهض للموقف العراقي لكي ينضموا الى الدول الثلاث.

ورأى المسؤول الفلسطيني ضرورة اللقاء بين اللجنة التنفيذية للمنظمة والقيادة الاردنية «لتدارس الضغوط والاجراءات التي تمارسها دول الخليج ضد الاردنيين والفلسطينيين العاملين هناك واتخاذ التدابير المشتركة لحماية المصالح الاردنية والفلسطينية». واعتبر أن طوق الحصار المفروض على العراق «توسع الان ليشمل الاردن والانتفاضة» لكنه رفض الكشف عن طبيعة الاجراءات الممكن اتخاذها لمواجهة هذه الضغوط.

خصوصا بسبب ازمة الخليج:

هبوط قيمة الاسهم في بورصة طوكيو بنحو الفي مليار دولار

● هذا المبلغ يعادل ضعفا ونصف الضعف من ديون الدول النامية ● الاحصائيات الامريكية تشير الى ان الاقتصاد الامريكي يتجه نحو الركود●

●حيفا - وكالات الانباء - شهدت البورصات العالمية شبه انهيار بسبب ازمة الخليج.

فقد تبخر في بورصة طوكيو في مطلع العام الحالي بسبب هبوط قيمة الاسهم اكثر من النصف (نحو الفي مليار دولار) هذا يعادل ضعف ونصف ضعف ديون الدول النامية مجتمعة. وسيدفع الاقتصاد الياباني الثمن قريبا وبالتالي المواطن الياباني العادي.

وتفيد الانباء، ان الاحصاءات تأكدت ان بورصة طوكيو قد خسرت منذ بدء ازمة الخليج ٢٣٪ من قيمتها مما رفع نسبة التراجع الى ٤٦٪ . ووصل المعدل الوسطي لاسعار الاسهم الى ادنى من المستوى الذي بلغه ابان الانهيار الكبير «الاثنين الاسود» في تشرين الاول العام ١٩٨٧ الامر الذي لا مثيل له منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدء مرحلة قات توشو، الحي المالي الذي تقع فيه بورصة طوكيو.

وساهم ارتفاع اسعار النفط في اثارة المخاوف في الاسواق المالية. وتم التخلي عن الاسهم المصرفية والمالية نتيجة اشارة الى احتمال رفع بنك اليابان لمعدلات الحسم.

وحسب معطيات بورصة طوكيو فان التقييم السوقي - اي قيمة الاسهم مضروبة بعددها - تراجع منذ كانون الثاني بقيمة ٢٦٧ الف مليار ين اي ما يعادل ١٩٣٦ مليار دولار وللمقارنة فان اجمالي ديون الدول النامية كان في نهاية العام الماضي ١٣٠٠ مليار وفق معطيات البنك الدولي.

وسجلت الشركات اليابانية والامريكية تراجعا كبيرا فيما سجلت المناجم وشركات النفط ارتفاعا.

وسجلت بورصة لندن، امس الاول، تراجعا هو الاسوأ منذ كانون الثاني ١٩٨٩ متأثرة بالتراجع الذي سجل لدى افتتاح بورصة نيويورك «وول ستريت» بعد الاعلان عن اخر الاحصائيات الامريكية التي اشارت الى ان الولايات المتحدة الامريكية تتجه الى الركود.

وشمل التراجع في بورصة لندن ونيويورك معظم القطاعات الانتاجية والصناعية.

٦٧ مشكلة، حتى الان بلا حل، في مروحيات «اباتشي»:

تحتاج الى صيانة بعد كل ساعتين ونصف الساعة من الطيران في فترة السلم!

● تساؤلات كبيرة حول مدى صلاحية هذه الطائرات ونجاعتها في المعارك!
● الجيش الامريكي يوقف طلباته اللاحقة لهذه الطائرة! ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر «جنرال اكاوتينغ اوفيس»، وهو يشبه ديوان محاسبة تابع للكونغرس، في تقرير له ان مروحيات «اباتشي»، وهي مفخرة وسائل الدفاع المضادة للدبابات لدى الجيش الامريكي في الخليج، تحتاج الى صيانة بعد كل ساعتين ونصف الساعة من الطيران في فترة السلم.

وقال التقرير، الذي نشر امس الاول (الجمعة) انه «بما ان «اباتشي»، لم تحقق الاهداف المحددة لها في الظروف الملائمة في فترة السلم، يمكننا أن نتساءل هل تستطيع ان تستجيب الى المتطلبات القصوى في المعارك المحتدمة».

واوصت هذه الهيئة بوقف الطلبات اللاحقة لهذه المروحية (كان الجيش ينوي شراء ٨٠٠ مروحية جديدة منها) وتخصيص المبالغ التي تنجم عن ذلك لحل مشاكل صيانتها.

وتشتهر هذه المروحيات بنظامها الالكتروني الذي يسمح لها بالقيام بعمليات ليلية وبمدافعها من عيار ٣٠٠ ملم وصواريخها المسيرة.

ومن بين المشاكل التي عددها «جنرال اكاوتينغ اوفيس» وجود نقص في النظام الالكتروني لكشف الاعطال، الذي تبلغ نسبة الخطأ فيه اربعين في المئة وضرورة استبدال القطع بوتيرة تزيد كثيرا عن المتوقع حيث ان بعضها يستبدل كل ١٦٤ ساعة تقريبا بدلا من ١٥٠٠ ساعة، كما هو مفترض اساسا.

وقالت الناطقة باسم وزارة الدفاع، الكومندان نانسي بيرت، امس الاول (الجمعة) ان ١٠٦ من ١٧٣ مشكلة تعاني منها هذه المروحيات قد تم حلها وان الباقي قيد الدراسة. واشارت الى ان الطائرات الاكثر صلاحية فقط هي التي ارسلت الى الخليج.

جورج حبش في حديث لصحيفة «الصباح» التونسية:

م.ت.ف تمتلك معلومات حول محاولات لتصفية الثورة الفلسطينية وايجاد بديل او اكثر للمنظمة

● تعزيز التحالف بين الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين و«فتح» لمواجهة الوضع ● حواتمة: واشنطن، وبتحريض متواصل من تاتشر واسرائيل ومبارك وفهد، تعطل أية حلول عربية●

● تونس - «و.ص.ف» - تحدث الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، عن محاولات تجري حاليا لـ «ايجاد ممثلين فلسطينيين آخرين غير منظمة التحرير الفلسطينية ولتصفية الثورة الفلسطينية».

وأشار حبش، في مقابلة نشرتها، أمس الاول (الجمعة) صحيفة «الصباح» التونسية الى ان «الهجمة الامبريالية لا تستهدف العراق فقط بل الثورة الفلسطينية ايضا» مضيفاً أن منظمة التحرير تمتلك «معلومات حول محاولات لتصفية هذه الثورة وايجاد بديل أو اكثر من منظمة التحرير».

ولم يقدم حبش، الذي توقف في تونس قادماً من العراق، تفاصيل اكثر.

واكد أن «الجبهة الشعبية قررت في مواجهة هذا الوضع تعزيز تحالفها مع حركة «فتح» بقيادة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات ووضع استراتيجية تحرك في اتجاه الشعب الفلسطيني خصوصاً في الاراضي المحتلة».

وكانت «فتح» والجبهة الشعبية عقدتا سلسلة اجتماعات في بداية الاسبوع الماضي في تونس برئاسة عرفات وحبش وبحضور كوادر من الفصيلين. واعرب حبش عن الارتياح لنتائج هذه المناقشات.

من جهة ثانية اتهم الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة الولايات المتحدة أمس الاول، بتعطيل أية محاولة عربية لتسوية أزمة الخليج.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر حواتمة، الذي وصل مساء الخميس الماضي، الى عمان بعد زيارة لبغداد استغرقت اسبوعاً ان «واشنطن وبتحريض متواصل من رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر واسرائيل وبتشجيع من الرئيس المصري، حسني مبارك والملك السعودي، فهد بن عبد العزيز تعطل أية حلول عربية».

وتابع ان «الولايات المتحدة تدفع الوضع الدولي الى التوتر المتواصل وتضع مجلس الامن الدولي تحت ضغط يومي لاصدار قرارات تضع كل المنطقة في مأزق لا مخرج سياسيا له لان واشنطن تريد كسب الوقت حتى يكتمل استعدادها الحربي في المنطقة في منتصف تشرين الاول القادم».

واوضح حواتمة ان «جهداً منصباً الان من قبلنا ومن الملك حسين والرئيس اليمني، علي عبدالله صالح ومن دول عربية لبلورة مبادرة عربية سياسية متوازنة على يد الدول العربية التسعة التي عارضت دخول القوات الامريكية والمتعددة الجنسيات للخليج.. للوصول الى حل سياسي بعيداً عن طبول الحرب».

في خطاب بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لانشاء «لجان حماية الثورة»:

كاسترو: عدم التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج سيشكل كارثة للاقتصاد العالمي!

● «لقد كان شرفا لكوبا ان تكون العضو الوحيد في مجلس الامن الذي صوت ضد فرض الحصار الجوي على العراق» ●

●هافانا - وكالات الانباء - أكد الزعيم الكوبي، فيدل كاسترو، «ان الازمة في الخليج يجب حلها سلميا وعن طريق التفاوض وان عدم التوصل الى حل سياسي سيكون كارثة عالمية وان الحل السلمي يستلزم بالضرورة وقف احتلال الكويت واعادة سيادتها لها ووضع صيغة ضمانات لجميع دول المنطقة». وذلك في خطاب ألقاه، امس الاول الجمعة في الاحتفال الذي جرى في مسرح «كارلماركس» في هافانا بمناسبة الذكرى ٣٠ لانشاء لجان حماية الثورة.

واضاف كاسترو ان صيغة الضمانات يجب أن تشتمل على «انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك انسحاب القوات الامريكية والاطلسية من السعودية ومنطقة الخليج».

وبين الزعيم الكوبي ضرورة حل الازمة سلميا وحذر من «ان عدم التوصل الى حل سياسي سيكون كارثة للاقتصاد العالمي وخصوصا للعالم الثالث». وانتقد مجلس الامن الدولي لتفويضه الولايات المتحدة وحلفائها سلطة فرض حصار بحري وجوي على العراق. وقال «لقد كان يوما مخزيا ومشينا لمجلس الامن عندما اقر قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري منفرد واصبح واضحا ان الولايات المتحدة تحدد مسار مجلس الامن». واضاف «ولقد كان شرفا لكوبا ان تكون العضو الوحيد في مجلس الامن المكون من ١٥ دولة الذي صوت يوم الثلاثاء الماضي بالاعتراض على قرار لفرض حصار جوي على العراق». ومضى يقول «سنصوت بالاعتراض على اي شيء لا نتفق معه حتى لو كنا الوحيدين في ذلك».

وذكر الزعيم الكوبي بان بلاده ستواصل جهودها لتشجيع التفاوض على تسوية في الخليج وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها يميلون الى حل الازمة عن طريق استخدام القوة العسكرية.

واضاف كاسترو ان كوبا ستواصل بناء الاشتراكية مهما حدث. وأكد «ان الجمهورية تعيش الان فترة خاصة حين تجري في العالم تغييرات عميقة. وتتغير العلاقات التقليدية بين كوبا ودول اوروبا الشرقية وبالاخص مع الاتحاد السوفييتي».

وتطرق كاسترو ضمنا الى مسائل استيراد كوبا للنفط وغيره من التجهيزات ذات الضرورة الحياتية من



● فيدل كاسترو ●

الاتحاد السوفييتي.

واضاف القائد الكوبي: يجري في كوبا البحث عن احتياطيات داخلية قادرة على ان تعوض، كليا او جزئيا عن الالتزامات الخارجية غير المنفذة. واشار الى القضايا الاجتماعية فقال ان احدا في كوبا لن يبقى بلا عمل او بلا مساعدة كما يجري في البلدان الرأسمالية او في تلك الدول التي كانت تسمى اشتراكية حتى امد غير بعيد.

محتشمي يدعو الى مهاجمة السفن الاجنبية وقصور الامراء والمشايخ في الخليج

● طهران - «و.ص.ف» - دعا النائب الايراني علي اكبر محتشمي «قوى المجموعة الاسلامية الى شن هجمات مباشرة على السفن الاجنبية وعلى قصور الامراء والمشايخ» في دول الخليج.

واضاف نائب طهران في تعليق نشر في مجلة «بيان» التي اسسها، ان «المنطقة ستتحول الى بركان عنيف يشعل حقول النفط مع اول رصاصة تطلق على الجنود الامريكيين».

وقال «يجب الافادة الان من الذهول والحقد اللذين تشعر بهما المجموعة الاسلامية ازاء وجود أمريكا والغرب في الخليج الفارسي لوضع خطة جديدة لمواجهة «عنيفة».

واضاف ان «الهجوم على المصالح الامريكية والاسرائيلية وعلى القوات الصليبية في العالم بشكل اولوية لمجموعات حزب الله ولابناء الامام الحسيني الاوفياء».

مجلة «جينس ديفينس» اللندنية:

السعودية تنوي مضاعفة قواتها المسلحة

● لندن - الوكالات - ذكرت مجلة «جينس ديفنس» الاسبوعية المتخصصة في قضايا الدفاع في عددها الاخير، ان السعودية تنوي مضاعفة عدد قواتها المسلحة ليصل الى اكثر من ١٢٠ الف جندي.

وذكرت المجلة نقلا عن «مراقبين مطلعين داخل السعودية وخارجها» ان السلطات السعودية تدرس حاليا انشاء خمس الى سبع فرق اضافية في سلاح البر تضم كل منها ١٢ الف جندي.

وقالت المجلة انه في حال عدم توصل السلطات السعودية الى هذا العدد بواسطة المجندين فقد تعمد الى تعزيز قوات الاحتياط.

واوضحت انه يحتمل ان يتم نشر ثلاث فرق على الاقل على الحدود مع العراق.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وايران

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ايراني في الامم المتحدة ان بريطانيا وايران قررتا اعادة علاقاتها الدبلوماسية المقطوعة منذ عام ونصف العام.

واوضح المصدر نفسه ان «ايران وبريطانيا استأنفتا علاقاتها الدبلوماسية على اساس الاحترام المتبادل وستعيدان فتح سفارتيهما في لندن وطهران في غضون شهر».

مع الاحداث

الشعب الفلسطيني بحاجة الى الحماية والدعم.. ايتها الشرعية الدولية !!

● أصدرت رابطة الصحفيين الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة، التي يرئسها الاستاذ رضوان ابو عياش، بياناً هاماً دعت فيه كل الدول المحبة للسلام العادل والحريصة على حقوق الانسان الى المبادرة لعقد دورة طارئة لمجلس الامن الدولي لضمان الحماية والدعم من الاسرة الدولية للشعب الفلسطيني ضد الممارسات القمعية الوحشية للاحتلال الاسرائيلي وضد الهدم الواسع للبيوت والعقابات الجماعية وسياسة الاقتلاع والطرد من الوطن.

● رضوان ابو عياش ●

واشار البيان خصوصاً الى فظائع الاحتلال في الاسبوع الفائت وحالياً في قطاع غزة وخصوصاً في مخيم «البريج» للاجئين الفلسطينيين.

وعبر البيان عن الذهول والاسف ازاء اعطاء محكمة العدل العليا في اسرائيل ضوء اخضر للاحتلال لهدم البيوت بشكل واسع ولمواصلة الحصار والحنق والارهاب الاحتلالي ضد سكان المخيم.

وتساءل بيان رابطة الصحفيين الفلسطينيين حول العقاب الذي انزلته السلطات الاسرائيلية بحق العنصريين والارهابيين الاسرائيليين الذين اقترفوا مجازر وقتلوا فلسطينيين بدم بارد لمجرد كونهم فلسطينيين. وبهذا فضح البيان الحقيقة البسيطة المعروفة وهي أن الاوساط الارهابية الصهيونية المتطرفة تلقى الدعم روحياً وسياسياً من النظام الحاكم، وانه بينما قتل اليهودي جريمة يعاقب عليها الفلسطينيون عقاباً جماعياً فان الحكومة تتساهل بل وتشجع قاتلي ابناء وبنات الشعب الفلسطيني الاعزل.

وطالب البيان بارسال قوات دولية الى دولة فلسطين المحتلة دفاعاً عن الفلسطينيين من تنكيل وارهاب الاحتلال.

والسؤال المطروح بألم هو: هل تسمع الشرعية الدولية هذا النداء، أم أنها «حساسة» ضد الاحتلال فقط.. في منطقة الخليج العربي؟!!

في مذكرة احتجاج الى السكرتير العام للامم المتحدة:

الهيئات النسائية الاردنية تستنكر بشدة جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مخيم البريج والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● وتطالب بارسال قوة دولية الى فلسطين المحتلة لحماية السكان من الممارسات القمعية الاحتلالية ●

●عمان - «تاس» - نظمت الهيئات النسائية في الاردن اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان، امس الاول الجمعة، وذلك احتجاجا على تصعيد ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية بحق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في مخيم البريج.

ووجهت النساء المعتصمات رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والى رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي وجميع الهيئات الدولية والمنظمات العالمية المعنية بحقوق الانسان.

واشارت الرسالة، كما ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا»، الى ان الاجراءات الاسرائيلية تخالف تماما مواثيق حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة وتشكل تحديا للمجتمع الدولي ومواثيقه.

واعربت الهيئات النسائية في الاردن عن استنكارها الشديد لجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان مخيم البريج والشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وطالبت بالعمل من اجل ارسال قوات للامم المتحدة لحماية الشعب الفلسطيني من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط من اجل البحث في ايجاد الحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني وبما يضمن انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وحق العودة واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

رئيس اركان الجيش السوفييتي يحذر:

نزاع عسكري في الخليج قد يؤدي الى حرب عالمية!

● واشنطن - و.ص.ف - رأى رئيس اركان الجيش السوفييتي، الجنرال ميخائيل مويسييف، في مقابلة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاول (الجمعة) ان نزاعاً عسكرياً في الخليج قد يؤدي الى حرب عالمية «وتحالف بين ايران والعراق»!

وعشية توجهه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق أسبوعاً دعا الجنرال السوفييتي واشنطن الى العمل بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي في اطار الامم المتحدة من أجل محاولة ايجاد حل سلمي للازمة ورأى أن «الوسائل السياسية» موجودة.

وحذر مويسييف من ان «ايران ستنضم الى العراق في حال وقوع اعمال عسكرية، ولن يكون هناك مجرد نزاع بل حرب عالمية لن تؤدي الى انتصار الامريكيين ولا العراقيين».

ولم يوضح الجنرال مويسييف ما يعنيه بـ «حرب عالمية» ولكنه اكتفى بالمقارنة مع الحرب العالمية الاولى موضحاً ان حادثاً «بسيطاً» ادى الى نشوب نزاع عالمي.

وصرح الجنرال مويسييف لـ «واشنطن بوست» بأنه نقل الى سفارة الولايات المتحدة معلومات فنية حول الاسلحة السوفييتية الصنع التي يستخدمها الجيش العراقي. واضاف ساخراً «ان وكالة الاستخبارات الامريكية تعرف هذه المعلومات من قبل».

وقال ان نتائج حرب في الخليج «يصعب التكهن بها خاصة بسبب انظمة التسلح المتطورة المتمركزة في هذه المنطقة عند الجانبين».

الملك حسين يتسلم رسالة جوابية من الرئيس العراقي على اقتراحات قمة الرباط

● عزيز وصل الى عمان خصيصا لهذا الغرض ●

● عمان - وكالات الانباء - تسلم الملك الاردني، الملك حسين، امس السبت، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتعلق بآخر تطورات الوضع في ازمة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي زار الاردن، امس، خصيصا لهذا الغرض.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان رسالة الرئيس العراقي هي بمثابة رد على رسالة قادة كل من الاردن والمغرب والجزائر.

وكان الملكان الاردني والمغربي والرئيس الجزائري وجهوا الى الرئيس العراقي رسالة خطية في ختام قمتهم التي عقدوها في الرباط في (١٩) و(٢٠) ايلول الجاري طلبوا فيها اليه تعهدا بالانسحاب من الكويت لتحريك التسوية السلمية في الاطار العربي.

الرئيس المصري في «زلة لسان» متعمدة:

مجلس التآمر بدلا من مجلس التعاون!

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال الرئيس المصري، حسني مبارك، في كلمة القاها امام وحدة عسكرية متوجهة الى السعودية ان العراق حاول استخدام مجلس التعاون العربي لفرض هيمنته على المنطقة.

ونشرت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول (الجمعة) النص الحرفي لهذه الكلمة التي القاها مبارك، امس الاول.

وفي سياق الحديث عن هذه الهيئة، التي شكلها العراق ومصر والاردن واليمن في شباط ١٩٨٩ وصف مبارك المجلس، في زلة لسان متعمدة بانه «مجلس تآمر». وقال ان العراق لم يتوقف عن المطالبة، في اطار هذا المجلس، بتوقيع اتفاقيتي دفاع وامن اعتبرها «نقطتين اساسيتين».

وقال مبارك ان العراقيين «كانوا يشددون باستمرار على الموضوع ونحن نرفض... اذا كان المجلس مجلس تعاون اقتصاديا فنحن نقبل. لكننا لا نحب الدخول في محاورة». وتابع «ماذا تعني اتفاقية الدفاع. تعني انك تعرف كل اسراري واجهزة المخابرات واشياء كثيرة». وقال ان العراقيين «الحوا على الموضوع حتى قبل الغزو بعشرة ايام».

واضاف مبارك ان «المقصود في النهاية كان التآمر على الكويت ومن الكويت كان سيدخل (الرئيس العراقي) الى الخليج. انه يريد السيطرة على البترول حتى يمسك بعدها مصر من رقبتها. اقولها بصراحة.. انه يريد التوصل الى امساك مصر، البلد القوية.. البلد التي فيها امكانيات ضخمة بجيشها ومفكريها ومثقفيها وادبائها»!!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة، تضامنا مع سكان مخيم البريج

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شارك العشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية في الطيبة، امس السبت، في مظاهرة رفع شعارات طافوا بها في الشارع الرئيسي في المدينة، احتجاجا على المجازر الوحشية التي اقترفتها سلطات الاحتلال في مخيم البريج والبوغرومات اليومية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

هذا وطاف المتظاهرون بشعاراتهم في عدد من شوارع المدينة.

ونددت الشعارات التي رفعوها بسياسة البطش التي اقترفتها حكومة الليكود - شمير - ارنس، ودعت الى الكف عن الاعمال الاجرامية في قطاع غزة. كما دعت الى اجراء الحوار مع ياسر عرفات كما فعلت حكومة جنوب افريقيا مع نيلسون مانديلا.

هنا وقد انطلقت التظاهرة في ساعات ما قبل الظهر من نادي «عثمان ابو راس» الى ساحة المسجد في مركز المدينة، وبعد الوقوف في الساحة فترة من الوقت واصل المتظاهرون المسيرة في الشوارع الجنوبية من البلدة القديمة. وقد انضم عدد كبير من السكان الى المتظاهرين وتناوبوا رفع الشعارات، وفي مركزها الشعار: «ارفعوا ايديكم عن ابطال شعب الانتفاضة»!

لا تنسوا.. علاوة الغلاء!

* الحد الادنى للاجور ابتداء من ايلول ٩٠ يبلغ ١٠٤٢ شيكل في الشهر و٤١ شيكل في اليوم*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير مجلس عمال الناصرة والقضاء برسالة معممة الى مكاتب ادارة ومراقبة الحسابات ولجان العمال والموظفين في المنطقة يذكر فيها بضرورة دفع علاوة الغلاء وعدم دفع رواتب تقل عن الحد الادنى للاجور.

وجاء في الرسالة:

«١) نخبركم بهذا انه بموجب اتفاق العمل الجماعي الشامل والموقع بين الهستدروت وبين مكتب التنسيق للتنظيمات الاقتصادية والمالية يترتب دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ٥,٧ بالمئة اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ لجميع العاملين في كل من القطاع العام والخاص. بموجب هذا الاتفاق يتوجب دفع علاوة غلاء اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ (راتب شهر ١٩٩٠/٩) بنسبة ٥,٧ بالمئة على المعاش الكلي الذي اقصاه ٢٥٠٠ ش.ج شهرياً (العلاوة تزيد مع زيادة المرتب. فمثلاً، المرتب البالغ ٤ آلاف ش.ج تدفع عليه علاوة بنسبة ٦,٤٪ - المحرر) المعاش الكلي يشمل ويتضمن جميع بنود المعاش الشهري او اليومي التي تجمعت حتى ١٩٩٠/٨/١٣ الخاضعة لزيادة غلاء المعيشة ومن ضمنها علاوة غلاء المعيشة التي دفعت اعتباراً من ١٩٩٠/٣/١.

«٢) بموجب قانون الحد الادنى للاجور واتفاقية علاوة غلاء المعيشة المذكورة اعلاه فان الحد الادنى للاجور في القطاع الخاص يصبح اعتباراً من ١٩٩٠/٩/١ بقيمة ١٠٤٢,١٥ ش.ج للشهر، أو ٤١,٦٩ ش.ج لليوم (حسب ٦ ايام في الاسبوع)».

بغية توفير سعف النخيل لعيد العرش

جماعة «ناطوري كارتا» يخرقون الحظر الدولي المفروض على العراق!

● الحاخام موشيه هيرش: في كل الحالات فاننا لا يمكن ان نستخدم مواد من نتاج الزراعة الصهيونية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤول العلاقات الخارجية في جماعة «ناطوري كارتا» الحاخام موشيه هيرش، امس الاول (الجمعة)، ان هذه الجماعة قررت خرق الحظر الدولي المفروض على العراق للحصول على سعف النخيل الضروري للاحتفال بعيد العرش العبري.

وقال الحاخام «لقد اقمنا اتصالات ستسمح لنا باستيراد سعف النخيل المصنوعة في العراق لتنفيذ مراسم الاحتفال بعيد العرش في الثالث من تشرين الاول المقبل».

وفي هذا العيد يعلو اليهود صلواتهم وهم يحركون سعفا من النخيل واغصان ريحان وصفصاف وكباد في الاتجاهات الاربع رمزا للعالمية، حيث يعتقد اليهود ان هذه الانواع النباتية الاربعة ترمز الى سكان اسرائيل في تنوعهم.

ويقول الحاخام انه لا يمكن استيراد سعف النخيل الا من العراق لان مواصفاته تنطبق تماما على ما تتطلبه التقاليد المتشددة. واضاف «وفي كل الحالات فاننا لا يمكن ان نستخدم مواد من نتاج الزراعة الصهيونية».

يذكر ان يهود «ناطوري كارتا» لا يعترفون بدولة اسرائيل لانها شكلت قبل ظهور المسيح بحسب اعتقادهم، وهم يؤكدون ان جماعتهم تضم مئات الالاف في اسرائيل والخارج.

(٢٠٠٠) مهاجر جديد انضموا الى حركة «كاخ» الفاشية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع تعاظم وتيرة الهجرة اليهودية الى البلاد يزداد عدد المنتسبين الى حركة «كاخ» الفاشية. فقد انضم الى الحركة، في الاشهر الاخيرة، (٢٠٠٠) مهاجر جديد، منهم من يعتبرون «نشطاء» في الفعاليات العنصرية - الفاشية التي تقوم بها الحركة والبقية يكتفون ببطاقة العضوية.

وافادت اسبوعية «كول حيفا» المحلية، ان (٢٠) مهاجرا جديدا، تتراوح اعمارهم بين (٢١) و(٣٢) عاما، يتطوعون «لنشر افكار ومعتقدات الحركة بين السكان» - حسب قول الناطق بلسان الحركة، نوعام فيدرمان.

وقال فيدرمان ان حركة «كاخ» الفاشية تقيم لهؤلاء فعاليات ومحاضرات لدراسة «المبادىء الايديولوجية» العنصرية الفاشية التي تعتمدها. كما تبادر الى «رحلات» في جميع انحاء البلاد، بما في ذلك دولة فلسطين المحتلة!

«بطريق الخداع» في طريقه الى البلاد

* اكثر من ألف نسخة من كتاب فيكتور اوستروفسكي، الذي فضح اساليب عمل «الموساد» ستنزل الى الاسواق المحلية في نهاية الاسبوع الجاري
* دار «ستيماتسكي»: لم تتقدم الينا، لغاية الان، اية جهة رسمية بطلب حظر توزيع الكتاب في اسرائيل*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت دار النشر والتوزيع المحلية «ستيماتسكي» ان اكثر من الف نسخة من كتاب «بطريق الخداع» الذي كشف فيه مؤلفه، عميل «الموساد» السابق فيكتور اوستروفسكي، أساليب عمل جهاز المخابرات الاسرائيلي ستصل الى البلاد في غضون اليومين القادمين.

واضافت «ستيماتسكي» بان الكتاب الذي سيتم توزيعه حاليا بلغته الاصلية (الانجليزية) الى ان يتم تكليف احد المترجمين بعبرنته سينزل الى الاسواق في نهاية الاسبوع الجاري.

واوضحت بأنه لم تتقدم اليها، لغاية الان، اية جهة رسمية بطلب حظر توزيع الكتاب في اسرائيل.

هذا ويلاقي قرار توزيع الكتاب اهتماماً متزايداً من قبل المكتبات واكشاك بيع الكتب ومختلف الهيئات الشعبية التي غمرت مكاتب «ستيماتسكي» بطلبات مسبقة للحصول عليه، في حين اتصل العديد من القراء والمهتمين لضمان حجز نسخهم قبل وصولها.

حوالي ربع ميزانية بلدية الناصرة يصرف على التربية والتعليم

* الميزانية ٣٢ مليون شيكل: التربية والتعليم ٦,٨ مليون، العمل والرفاه الاجتماعي ٥,٥ مليون، الصحة ٤,٨ مليون * الهبات الحكومية ٩ ملايين * كتلة الحركة الاسلامية مندهشة: لماذا يوجد عجز؟! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح من مراجعة ميزانية بلدية الناصرة، التي اقرت في جلسة المجلس الاخيرة، مساء الخميس الماضي، ان خدمات التربية والتعليم وما يتبعها تقتطع حوالي ربع الميزانية.



● توفيق زياد ●

وتبلغ الميزانية بمجملها ٣٢,١ مليون شيكل، خصص منها للتربية والتعليم ٦,٨ مليون شيكل (٥,٨ للتعليم و١,٠٣ للتربية) وللعمل والرفاه الاجتماعي ٥,٥ مليون وللصحة ٤,٨ مليون. وهكذا يكون مجموع هذه الخدمات الحيوية في الميزانية ١٧,١ مليون شيكل (٥٣٪). وهي عمليا خدمات حكومية، من المفروض ان تغطيها الحكومة بالكامل. لكن الواقع يختلف.

وتطالب البلدية، عبر ميزانيتها، بدفع هبات حكومية بقيمة ٩,٢ مليون شيكل لتغطية العجز في الميزانية (في السنة الماضية بلغت الهبات الحكومية المصدقة في الميزانية ٥,٥ مليون ارتفعت الى ٥,٨ مليون خلال السنة).

هذا وكان رئيس البلدية، توفيق زياد، الذي قدم المشروع للمجلس البلدي شارحا تفاصيل بنودها قال: «ان وزارة الداخلية وضعت اطارا للميزانية بقيمة ٣١ مليون شيكل. لكن هذا الاطار لا يكفي حاجات المدينة. وهو مبني على اساس حسابي محض». وقال ايضا: «لقد توجهنا الى الوزارة طالبين ميزانية خاصة بقيمة ٢٢٠ ألف شيكل للمساهمة في تطوير قسم المياه. فوافقت الوزارة على ضم هذا المبلغ للميزانية. ولذلك تضيفه الى المشروع المقترح».

وخلال النقاش على الميزانية أيدها مندوبا الحركة التقدمية والمقدال من المعارضة. أما الحركة الاسلامية، فقام مندوبوها بمناقشة أمور عامة تبرر بها امتناعها عن التصويت على الميزانية. ولفت الانتباه قيام احد الاعضاء منهم بالاعراب عن استغرابه من وجود عجز في الميزانية. وتساءل: لماذا زادت الميزانية خلال السنة الماضية عما تقرر وصودق؟! (من المفروض ان تكون هذه الزيادة مفرحة، لانها تعبر عن زيادة في الخدمات وفي الهبات الحكومية أيضا).

وأكد زياد في رده ان أحد الاسباب الاساسية للعجز هو في تأخير الدفع من الوزارات المختلفة، وهذا فضلا عن شحة الميزانيات أصلا بالمقارنة مع ما تأخذه السلطات المحلية في الوسط اليهودي.

بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني»

الحكم على اربعة شبان من ام الفحم بالسجن لفترات متفاوتة يزيد مجموعها عن (١٠) سنوات

● ارجاء اصدار الحكم بحق خمسة اخرين حتى ١٩٩٠/١١/١٢ ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد برئاسة القاضي هالبرين، على اربعة شبان من مدينة ام الفحم حكما بالسجن لفترات متفاوتة يزيد مجموعها عن عشر سنوات، وذلك يوم الخميس الماضي، بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني، والقاء زجاجات حارقة على بيت عميل في قرية عانين (قضاء جنين) والاشتراك في اطلاق النار باتجاه العميل».

لقد اصدرت المحكمة على الشاب صالح محمود حسن جبارين (١٩ عاما) حكما بالسجن لمدة خمس سنوات، منها ٢,٥ سنة سجنا فعليا و٢,٥ سنة مع وقف التنفيذ. وحكمت على الشاب امل مصطفى احمد جبارين (١٨ عاما) بالسجن لمدة سنتين، احداهما مع النفاذ والثانية مع وقف التنفيذ. وحكمت على محمد ابراهيم محمد يوسف جبارين (١٨ عاما) بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر.

وحكمت المحكمة ايضا على فتى قاصر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن لمدة ٢,٥ سنة، منها ١٥ شهرا سجنا فعليا و١٥ شهرا مع وقف التنفيذ.

هذا وعلم مراسلنا ان المحكمة العسكرية ارجأت اصدار الحكم بحق الشبان محمد مصطفى جبارين (١٨ عاما) وكامل سعيد جبارين (١٩ عاما) وزهير محمد جبارين (١٩ عاما) ومتهمين اثنين قاصرين (الاسمان محفوظان في ملف التحرير) حتى ١٩٩٠/١١/١٢.

خوفاً من فقدان البلدية

حزب «العمل» يتدارس احتمال ترشيح الجنرال شومرون لرئاسة بلدية حيفا



● دان شومرون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتدارس قيادة حزب «العمل»، هذه الايام، امكانية ترشيح رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الحالي، الجنرال دان شومرون، لرئاسة بلدية حيفا عن الحزب في انتخابات السلطات البلدية والمحلية القادمة.

وكانت مجموعة قيادية في حزب «العمل»، وصفت تركيبتها بانها مقربة من رئيس الحزب النائب شمعون بيرس، بادرت مؤخراً الى بلورة مثل هذا الاقتراح لبحثه داخل الحزب. وتعتقد هذه المجموعة ان باستطاعة شومرون هزم اي مرشح لرئاسة البلدية من قبل الليكود، حتى لو كان مرشحهم السابق، رامي دوتان.

ويعتبر شومرون من المقربين الى حزب «العمل». ويأتي اقتراح ترشيحه عشية انهاء مهام منصبه الحالي كرئيس لهيئة الاركان وذلك بعد حوالي ستة شهور.

وتجدر الاشارة الى ان قيادة حزب «العمل» تتخوف من استمرار ظاهرة سيطرة الليكود على رئاسة المجالس البلدية والمحلية وتفشي مثل هذه الظاهرة في الانتخابات المقبلة. ويأتي اقتراح ترشيح شومرون ضمن هذه التخوفات.

في استطلاع للرأي اجراه معهد «تليسكر»

(٧٦,٩٪) من المواطنين يؤيدون اختيار رئيس الحكومة بالانتخاب العام المباشر

● القائمون على الاستطلاع يعزون نتائجه الى استياء الرأي العام المحلي من المساومات الشائكة التي كان خاضها المعراخ والليكود، اثر سقوط حكومة الوحدة الوطنية، لخطب ود الكتل الصغيرة والتي لعبت فيها الابتزازات والرشاوى دورا كبيرا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «جيروزاليم بوست»، في عددها الصادر امس الاول (الجمعة)، ان ثلاثة من بين كل اربعة من الاسرائيليين اعربوا عن رغبتهم بتعديل نظام الانتخاب، بحيث يتم اختيار رئيس الوزراء بالانتخاب العام المباشر.

فقد ابدى (٧٦,٩٪) من الذين شملهم الاستطلاع رغبتهم بان يتم اختيار رئيس الوزراء على اساس الانتخاب العام المباشر وليس عن طريق الكنيست التي ينتخب نوابها على اساس القائمة النسبية.

وعارض (٩,٩١٪) فقط ممن شملهم الاستطلاع هذا التعديل، بينما امتنع (١٣,٢٪) عن ابداء رأي في هذا الموضوع.

واجرى الاستطلاع معهد «تليسكر» في ٢٣ و٢٤ ايلول الحالي على عينة شملت (٥٠٣) اشخاص فوق الثامنة عشرة من العمر وهو السن القانوني لممارسة حق الانتخاب.

يذكر ان اسرائيل عانت اثر انهيار حكومة الوحدة الوطنية التي شكلها حزبا العمل والليكود ازمة سياسية حادة.

وقد خاض الحزبان الكبيران مساومات شائكة مع الكتل الصغيرة في محاولة لتشكيل ائتلاف حكومي يحظى بتأييد الغالبية اعضاء الكنيست. وادت هذه المساومات، التي لعبت فيها الابتزازات والرشاوى دورا كبيرا، الى اثارة استياء الرأي العام الاسرائيلي.

بشكل فجائي ودون علم الطالبات:

الاعلان عن «انتهاء» النزاع بين ادارة جامعة تل ابيب و٤ طالبات عربيات (؟!)

● القضية: ترحيل الطالبات من مساكن الطلبة في العام الماضي لاسكان طلاب يهود!! ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - اعلن في نهاية الاسبوع الماضي ان النزاع الذي كان قائما بين ادارة جامعة تل أبيب من جهة، وبين لجنة الطلاب العامة واربع طالبات عربيات في اعقاب اجراء عملية ترانسفير لهن من مسكنهن في دور الطلبة في العام الماضي قد انتهى وبشكل فجائي ودون معرفة الطالبات.

ففي حديث مع مراسلنا قال اياد جهشان عضو لجنة الطلاب العرب ان ادارة الجامعة لم تبحث الموضوع اطلاقا لا مع الطالبات العربيات ولا مع لجنة الطلاب: «نحن لا نعلم بالموضوع على الاطلاق فكما يبدو الموضوع مطبوخ في مكان آخر».

وكانت سلطات الجامعة قد قررت نقل الطالبات العربيات من غرفهن في مساكن الطلبة لصالح طلاب يهود، لكي يسكن الطلاب اليهود الذين جاءوا من الولايات المتحدة بجانب طلاب يهود وليس بجانب طلاب عرب.

ومن جهة اخرى يبقى النزاع القضائي قائما طالما لم تتم مشاركة الطرف الاخر في هذا «الحل». ولكن وفقا لما اعلن فلم تغير الجامعة من نهجها.

اربعة حوادث سطو على منازل في قرية زلفة، خلال الاسبوعين الاخيرين

● زلفة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - وقع مساء يوم الخميس الماضي حادث سطو على منزل السيد تيسير مصطفى عبد المالك جبارين في قرية زلفة. وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا بان اللصوص قاموا بدخول البيت عبر احد الشبابيك وخلال عبثهم بمحتويات البيت وجدوا مفاتيح البيت والسيارة ففتحوا البيت وقاموا بسرقة التلفزيون والسيارة التي كانت بالقرب من البيت ومحتويات اخرى من البيت.

هذا وعلم مراسلنا ان هذا البيت هو الرابع الذي يجري السطو عليه خلال الاسبوعين الاخيرين فقد سبق وتم السطو على بيوت السادة توفيق محمود جبارين ومحمد فهمي جبارين واسعد محمود امارة.

وعلم مراسلنا ان المواطن تيسير جبارين عثر على سيارته بالقرب من القرية. ويسود جو من الاستنكار في القرية لتكرار هذه الحوادث.

■ الراصد الجوي ■

■ تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩/٣٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٣٦) درجة مئوية.

■ اسعار العملات الاجنبية ■

(بنك اسرائيل ٢٧ - ١٩٩٠/٩/٢٩)

العملة	«بنسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٥٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٣٦٥٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢,٢٥ ش.ج
● «أسود» -	٢,١٠ - ٢,١٥ ش.ج

● صورة من التمرين الكبير الذي أقيم يوم الخميس الاخير في مستشفى «الكرمل» في حيفا للتدريب على استخدام الكمامات والاقنعة الواقية من الغازات «تحسبا واستعدادا للحرب القادمة»(!!) (صورة خاصة)

في كتاب للصحفي مارسيل زوهر أجازت الرقابة العسكرية نشره

اسرائيل أهدرت، عمداً، دم المئات من يهود الارجنتين ذوي المواقف اليسارية!!

* حكومة الليكود ورؤساء حزب العمل تواطأوا في عدم انقاذ يهود الارجنتين الملاحقين كي لا يعكروا صفو العلاقات السياسية والاقتصادية الوطيدة مع الطغمة الحاكمة في الارجنتين بين العامين ١٩٧٦ و١٩٨٣!*

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان حكومة اسرائيل كانت قادرة على انقاذ مئات اليهود الارجنتينيين الذين قتلوا واختفت اثارهم ابان حكم الجنرالات الدكتاتوري الذي ابتليت به الارجنتين بين السنين ١٩٧٦ و١٩٨٣»! هذا ما يكشف النقاب عنه الصحفي مارسيل زوهر في كتابه «ارسل شعبي الى الجحيم» الذي سيرى النور في غضون الاسابيع القادمة..

وكانت الرقابة العسكرية أجازت في الاسبوع الماضي نشر وتوزيع الكتاب الذي لم تشطب منه سوى فقرات معدودة «من شأنها ان تشكل خطراً على حياة البعض أو تمس بالعلاقات الخارجية لاسرائيل مع عدد من الدول»، حسبما أوضحت الرقابة العسكرية.

ويصف زوهر الذي عمل مراسلاً لصحيفة «يديعوت احرونوت» في الارجنتين من العام ١٩٧٨ الى ١٩٨٢ كيف امتنعت الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية وهيئات رسمية اخرى عن النظر في طلبات الهجرة التي تقدم بها اليهود الارجنتينيون ذوو المواقف اليسارية، وذلك بغرض الحفاظ على العلاقات الاقتصادية والسياسية الوطيدة مع الطغمة الحاكمة! خاصة وانه نفذت آنذاك صفقات بيع اسلحة تقدر بنحو مليار دولار بين اسرائيل والارجنتين!

ويضيف زوهر بان حكومة الليكود، برئاسة مناحيم بيغن، ورؤساء حزب العمل هم المسؤولون عن هذه الفضيحة، لا سيما وأنهم «لم يأبهوا بالنداءات المتكررة ليهود الارجنتين الراغبين بالقدوم الى اسرائيل ولاذوا بالصمت»!

ويكشف زوهر، ضمن ما يكشفه، الصراع الذي دار انذاك بين كبير مندوبي الهجرة في الارجنتين، داني ريكتني، والسفير الاسرائيلي، رام ترغاد، في هذا الصدد، حيث نشط الاول في تهريب اليهود الذين كانوا ملاحقين من قبل السلطات الارجنتينية، في حين أوشى به ترغاد للسلطات وكشف لها عن نشاطاته بوحي القرار المتفق بشأنه حول عدم تقديم المساعدة لليهود الذين عرف عنهم نشاطهم اليساري!

هذا وكان المرحوم مناحيم سفيدور الذي شغل في تلك الفترة منصب رئيس الكنيست اعترف امام مؤلف الكتاب بأنه شطب من جدول اعمال الكنيست نقاشاً علنياً حول مسألة يهود الارجنتين، وذلك خضوعاً لطلب الحكومة التي اعتبرت ان النقاش العلني سيمس بالمصالح الحيوية للدولة!

يذكر ان وزارة الخارجية رفضت التعاون مع مؤلف الكتاب ومنعت منه استعمال ارشيفها لهذا الغرض!

في اطار دفاعه عن مقترحاته الاخيرة

بيلين يقترح تشكيل جبهة واسعة بين «العمل» واحزاب اليسار!

● مقترحات بيلين - رامون تواجه معارضة شديدة داخل المكتب السياسي●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من يقرر ويحدد ما هي منطلقات تقسيم الحزب؟. انني اقترح تشكيل جبهة واحدة دمقراطية مع احزاب اليسار» - هذا ما قاله عضو الكنيست، يوسي بيلين (معراخ)، في الاجتماع الاخير لمكتب حزب «العمل»، وذلك في اطار الدفاع عن المقترحات الاخيرة التي دعا الحزب الى تنفيذها للتقرب من المهاجرين الجدد، من جهة، ومن احزاب اليسار من جهة ثانية، وفي مقدمتها التخلي عن العلم الاحمر ونشيد الاممية والاحتفالات العمالية في الاول من ايار!

وهاجم السكرتير العام لحزب «العمل»، ميخا حريش، بيلين ورئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، حاييم رامون، الذي ارتبط اسمه هو الاخر بهذه المقترحات. وقال ان هذه «المقترحات تهدف الى تقسيم الحزب»!

ورفض حريش محاولة التقرب من المهاجرين الجدد عن طريق التنازل عن شعارات ومبادىء الحزب. كما رفض رئيس الحزب، شمعون بيرس، هذه المقترحات. وعارض التنازل عن مبادىء الحزب الايديولوجية «حتى من اجل المهاجرين».

وبالمقابل اوضح بيلين ان الحزب، في الوقت الراهن، «في وضع طبيعي جدا لاثارة مثل هذه النقاشات. وما يؤلمني هو ان اغلبية الاشخاص يقولون لي ان مقترحاتك صحيحة وحقيقية، لكنهم لا يتحلون بالجرأة الكافية للقول ذلك علانية»!

وقال حاييم رامون انه غير شريك في محاولات تغيير اسم الحزب او دفعه نحو التحالف مع احزاب اخرى، الا فقط لتغيير الشعارات المرفوعة. واضاف، مخاطباً اعضاء المكتب السياسي قائلاً: «أنتم لا تغفرون لي لانني دفعت الحزب نحو عدم المشاركة في الحكومة مع شمير وشارون».

وعلى الصعيد ذاته اعلن نشطاء مجموعة «هكفار هيروك» في حزب «العمل»، الذي ينتسب اليه رامون، ان وثيقة المقترحات لا تلزمهم. بينما هاجم السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في اجتماعه مع طاقم مدن التطوير والاحياء التابعة للهستدروت، مقترحات بيلين - رامون. وقال: «لو سألوني لكنت اقترحت على بيلين ورامون التفتيش عن حزب آخر يلائمهما اكثر». واتهم مجموعة في حزب «العمل» بالتخلي عن العمال وقضاياهم.

الخبر الذي انفردت «الاتحاد» بنشره قبل ثمانية ايام يصبح «خبرا مركزيا» في وسائل الاعلام العبرية

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - في قدرة قادر، اصبح ما نشرته «الاتحاد»، يوم ٩٠/٩/٢٠ عن المعتقلة «الامنية» اليافية خبرا مركزيا بعد ثمانية ايام في وسائل الاعلام العبرية يوم أمس الاول الجمعة.

وكانت «الاتحاد»، قد انفردت بخبر عن الموضوع لمراسلنا اديب يافاوي، بعد الافصاح عن التهم «الامنية»، الموجهة ضد نادية محاميد (٢٩ عاما)، من يافا، وذلك بعد الغاء امر حظر النشر عن الموضوع.

اطلاق سراح المسؤول عن المكتبة الاسلامية في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اطلق سراح المواطن الفحماوي، الشيخ عبد العزيز محمد فياض، في نهاية الاسبوع المنصرم، بعد ان اعتقل بتهمة التزييف والاختلاس على اثر قيامه بعقد صفقة تجارية بشيكات مزورة قيمتها حوالي (٦٠) الف شيكل.

والمذكور هو المسؤول عن المكتبة الاسلامية في مدينة ام الفحم التابعة للرابطة الاسلامية.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ فياض حول أسباب اعتقاله والتهم المنسوبة اليه قال «لا شيء استطيع قوله الان. توجه الى الشيخ هاشم عبد الرحمن (القائم باعمال رئيس البلدية) او الشيخ خالد احمد مهنا (رئيس تحرير اسبوعية «الصراط»).

وعندما سأله مراسلنا حول استمراره في العمل في المكتبة الاسلامية رفض الشيخ الرد سلبا او ايجابا.

وكان وكيل المتهم، المحامي محمد لطفي، قد قال «ان اطلاق سراح المتهم جرى بكفالة حتى يتم تقديمه للمحاكمة». وحاول مراسلنا الاتصال مع الشيخين عبد الرحمن ومهنا الا انه لم يتمكن من اخذ رد فعلهما.

ويذكر ان الحركة الاسلامية في ام الفحم اصدرت منشورا «توضيحيا» حول القضية.

تظاهرة رفع شعارات في مدينة ام الفحم احتجاجا على احداث مخيم البريج

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت، يوم امس (السبت)، تظاهرة رفع شعارات، نظمتها حركة «ابناء البلد» في مركز مدينة ام الفحم، ندد المتظاهرون خلالها بالعقوبات الجماعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وبعملية الهدم والتنكيل التي تعرض لها ابناء مخيم البريج في قطاع غزة.

هذا ووزعت الحركة على اهالي المدينة منشورا نددت فيه بالاعمال التي قام بها جنود الاحتلال وبمجزرته في مخيم البريج.

رئيس نقابة عمال البناء:

لن نسمح باستيراد البيوت الجاهزة والمتنقلة من الخارج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس نقابة عمال البناء، شلومو دهان، ان النقابة لن تسمح باستيراد البيوت الجاهزة والمتنقلة من الخارج طالما لم يجر استنفاد الطاقة الانتاجية المحلية.

وطالب دهان، امس، وزير الاسكان اريئيل شارون، بان «لا يضع عمال البناء امام التجربة»!

كهانا يهدد دراوشة.. بزيارة!

* «سنحاربك كما نفعل مع كل خائن للدولة»* دراوشة يبلغ الشرطة والهيئات الشعبية: تهديدات كهانا لا تخيفنا * مجلس اكسال يعقد جلسة طارئة اليوم*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب عبد الوهاب دراوشة رسالة بالبريد من حركة كاخ العنصرية تتهمه بالخيانة لدولة اسرائيل وتهدد بأن تعامله كخائن للدولة وبزيارته في قريته اكسال في عيد العرش (الخميس القادم).

وجاء في الرسالة الى دراوشة: «نظرا لتأييدك للرئيس العراقي صدام حسين الذي يريد تدمير اسرائيل. وعلى اثر دعوتك في مؤتمر حزبك الديمقراطي العربي في الناصرة لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي للامتناع عن الخدمة في «يهودا وشومرون وغزة» فقد أعلنتك حركتنا خائنا لدولة اسرائيل. وسوف نحاربك كما نفعل مع كل خائن للدولة. سنأتي الى قريتك في عيد العرش لنتظاهر ضد خيانتك لدولتك، دولة اسرائيل، التي تطالب فيها بمساواة كاملة في الحقوق».

وقام دراوشة بابلاغ وزير الشرطة والقائد العام بالرسالة وطالبهم بالعمل على منع دخول جماعة «كاخ» العنصرية لاكسال. كما قام بابلاغ السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب وكذلك السيد صالح دراوشة رئيس مجلس اكسال المحلي من أجل تدارس الخطوات الكفاحية المطلوبة لصد هذه الهجمة العنصرية.

وعلى اثر ذلك دعا صالح دراوشة الى جلسة طارئة للمجلس المحلي تعقد مساء اليوم للبحث في التهديد الاستفزازي والاجراءات لمواجهته.